

# «قاصف 2k» تدمر مخزن سلاح في مطار نجران والعدو السعودي يعترف

الرئيس المشاط في الذكرى الـ ٢٩ للوحة اليمانية:

## الوحدة أكبر من السياسيين والأحزاب وصانعها هو الشعب

يدنا ممدودة للسلام والمصالحة على أساس الشراكة والتوافق و صون السيادة  
نتمنى من القمم العربية والإسلامية أن تكون للسلام واستعادة الإخاء العربي والإسلامي



12 صفحة  
100 ريالاً

17 رمضان 1440هـ  
العدد (676)

الأربعاء والخميس  
22 مايو 2019م

# المنسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة



## التقدم مستمر في قعطبة واغتنام عتاد عسكري هو الأضخم حجماً ونوعاً

استشهاد وجرح ٧ مواطنين في مجزرة جديدة بحجة ونجل رئيس اتحاد الإعلاميين يلتحق بأخيه الشهيد

السيد عبد الملك الحوثي في محاضراته الرمضانية السادسة عشرة:

ما تداوله إعلام النظام السعودي حول استهداف مكة  
هو افتراء وبهتان عظيم وكذب فظيع وادعاء شنيع

**الخطر على مكة والمقدسات هو من  
أمريكا وإسرائيل والدواعش التكفيريين**

النظام السعودي يستغل الأماكن المقدسة  
كدكان للتجارة والاستغلال السياسي

**الشعب اليمني هو المؤمن على  
المقدسات وأثبت موقفه تجاه فلسطين**

**من يتأمر على القدس لا يؤمن على مكة**

## الباقة الأكبر .. بسعر أقل

- السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقة (30) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقة إلى (1112) .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .



yemenmobile.com.ye



yemenmobileye1



yemenmobileye1



برصيد تراكمي

الآن



باقتك  
بمزاجك

## مصدر عسكري: طبيعة عمليات الجيش واللجان أجبرت المرتزقة على ترك عتادهم

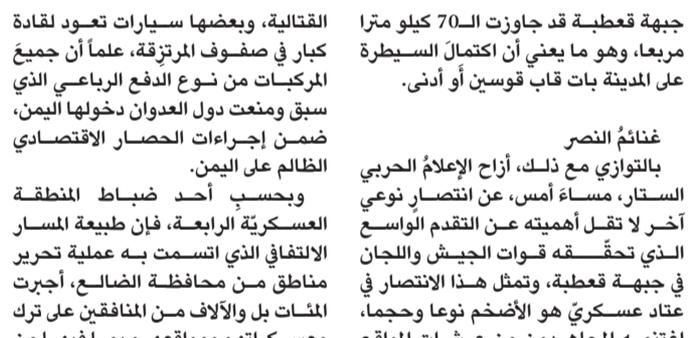
# المجاهدون يواصلون التقدم في مدينة قعطبة ويفتنون عتاداً عسكرياً هو الأضخم حجماً ونوعاً



### المسيرة : خاص:

واصلت قوات الجيش واللجان الشعبية تقدمها النوعي في جبهة قعطبة بمحافظة الضالع، موسعة مساحة سيطرتها بشكل مستمر داخل المدينة، لكن الانتصارات لم تقتصر فقط على السيطرة الجغرافية، إذ كشف الإعلام الحربي، أمس، عن عتاد عسكري هو الأضخم نوعاً وحجماً، اغتنمه المجاهدون خلال عملياتهم الأخيرة في المنطقة، وهو ما يعتبر ضربة قاصمة أُخْرِزَى تضاعف خسائر العدو وحسرتة، وتعزز قوة الجيش واللجان.

جغرافياً، أفادت مصادر عسكرية لصحيفة المسيرة بأن قوات الجيش واللجان الشعبية واصلت، أمس الثلاثاء، عملياتها الهجومية الواسعة على ما تبقى من مواقع مرتزقة العدوان في مدينة قعطبة، وتكثرت تلك العمليات بالسيطرة على عدد من تلك المواقع، وتطهيرها، بعد التتكيل بمن كانوا فيها وإسقاط عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم. هذا التقدم يضيّق الخناق على عناصر المرتزقة في ما تبقى لديهم من المواقع الكُثْرَ فأكْثُرَ، حيث تنطلق هجمات الجيش واللجان الشعبية هناك من عدة محاور وتفرض طوقاً محكماً على مناطق المرتزقة الذين تنهار قوتهم بشكل متزايد مع تزايد مساحة سيطرة الجيش واللجان. وكانت قوات الجيش واللجان أعلنت قبل يومين أنها مساحة سيطرتها على



جبهة قعطبة قد تجاوزت الـ70 كيلو متراً مربعاً، وهو ما يعني أن اكتمال السيطرة على المدينة بات قاب قوسين أو أدنى.

### غنائم النصر

بالتوازي مع ذلك، أزال الإعلام الحربي الستار، مساء أمس، عن انتصار نوعي آخر لا تقل أهميته عن التقدم الواسع الذي تحقّقه قوات الجيش واللجان في جبهة قعطبة، وتمثل هذا الانتصار في عتاد عسكري هو الأضخم نوعاً وحجماً، اغتنمه المجاهدون من عشرات المواقع والعسكرات التي سيطروا عليها خلال عمليات تحرير مناطق من محافظة الضالع.

العتاد الحربي الكبير تنوع بين اليات حديثة من بينها مدرعات إماراتية وسعودية خاصة بالعمليات الميدانية

القنالية، وبعضها سيارات تعود لقادة كبار في صفوف المرتزقة، علماً أن جميع المركبات من نوع الدفع الرباعي الذي سبق ومنعت دول العدوان دخولها اليمن، ضمن إجراءات الحصار الاقتصادي الظالم على اليمن. وبحسب أحد ضباط المنطقة العسكرية الرابعة، فإن طبيعة المسار الالتفافي الذي اتسمت به عملية تحرير مناطق من محافظة الضالع، أجبرت المئات بل والآلاف من المنافقين على ترك معسكراتهم ومواقعهم بما فيها من آليات وأسلحة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة وذخائر متنوعة، مُشيراً إلى أن مباحة تلك المواقع بمسارات التفافية هجومية حال دون سحب المرتزقة للآليات والعتاد الذي معظمه مقدم من دول العدوان. وعرض الإعلام الحربي في المنطقة

وضع مجاهدو الجيش واللجان الشعبية أيديهم عليها خلال عمليات تحرير مناطق من محافظة الضالع. ولفقت المصادر إلى أن معظم العتاد مقدم من دول العدوان (السعودية والإمارات) لمرتزقتها المقاتلين في الضالع.

العسكرية الرابعة، أمس، مشاهد وصوراً لكميات كبيرة من السلاح المتوسط والخفيف ومخزون وافر من الذخيرة المتنوعة ضمن هذه الغنائم. وتؤكّد المصادر العسكرية أن العتاد الحربي المعروض هو جزء من الغنائم التي

## هجوم نوعي على مواقع المرتزقة في جبهة حرض وإحراق آليات

### المسيرة : حجة

عتاد عسكري متنوع. وبالتوازي مع ذلك نُفِذت وحدات الإسناد الصاروخي والمدفعي للجيش للمرتزقة شمال غرب جبل النار، وحققت تلك الضربات إصابة دقيقة أسفرت عن مصرع وإصابة عدد من المرتزقة إحراق آلياتهم. جاء ذلك فيما أوردت وحدة القناصة التابعة للجيش واللجان خمسة من عناصر المرتزقة شمال غرب الشبكة في جبهة حيران.

نُفِذت قوات الجيش واللجان الشعبية عدة عمليات نوعية في جبهتي حرض وحيران الحدوديتين، وسقطت العشرات من المرتزقة قتلى وجرحى خلال ذلك. وأفاد مُصدِرٌ عسكري لصحيفة المسيرة بأن وحدات من الجيش واللجان نُفِذت، أمس، هُجوماً نوعياً على عدة مواقع للمرتزقة شرق جبل النار في جبهة حرض الحدودية، وسقط عدد من المرتزقة قتلى وجرحى خلال العملية وتم اغتنام

## «قاصف 2K» تدمرُ مخزن سلاح في مطار نجران والعدو السعودي يعترف

### المسيرة : خاص

نُقِذ سلاح الجو المسير التابع للجيش واللجان الشعبية، أمس الثلاثاء، هُجوماً نوعياً جديداً على مطار نجران، مدمراً مخزن أسلحة كان في المطار، واعترف العدو السعودي بنجاح العملية. وأفاد مُصدِرٌ في سلاح الجو المسير بأن الهجوم تم تنفيذ بطائرة من نوع «قاصف 2K» استهدفت مخزن أسلحة تم رصده داخل مطار نجران. وأكد المُصدِرُ أنه العملية حققت هدفها بنجاح تام، وبدقة عالية، ودمرت المخزن وأنشبت حريقاً كبيراً في المكان.

وسائل إعلام النظام السعودي اعترفت بالعملية وأكدت أنه تم ضرب المطار. وإلى جانب اعتراف الإعلام السعودي، أظهرت مواقع مراقبة الملاحه الجوية تأخيراً في الرحلات الجوية، وهو ما يزيد من التأكيد على نجاح العملية. يشار إلى أن طائرة «قاصف 2K» هي من أحدث إنتاجات التصنيع العسكري اليمني وقد كشفت عنها القوات المسلحة مطلع العام الجاري عقب عملية نوعية مشهودة نُفِذتها على قاعدة العند وأسفرت عن مصرع وإصابة عدد من قيادات الصف الأول من مرتزقة العدوان. وتتميز الطائرة بمواصفات متميزة تجعل منها سلاحاً نوعياً، فهي طائرة

## المرتزقة يقصفون مدن وقرى الحديدية بالأسلحة الثقيلة في استمرار لخرق الاتفاق

### المسيرة : خاص

وجنوب مدينة التحينا، مُشيراً إلى أن المرتزقة قصفوا بشكل مكثف وبمختلف الرشاشات الثقيلة والمتوسطة مناطق متفرقة غرب قرية مغاري بمديرية حيس، متسبباً بأضرار واسعة في منازل وممتلكات المواطنين.

المسيرة: إن قوى العدوان قصفت بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة مناطق متفرقة من منطقة 7 يوليو بمدينة الحديدية. وأضاف المُصدِرُ أن الغزاة والمرتزقة قصفوا بـ 17 قذيفة مدفعية وبالرشاشات الثقيلة منطقتي الجبلية

مستهدفين منازل وممتلكات المواطنين بالمدفعية وصواريخ الكاتيوشا، مما تسبب بحدوث أضرار في منازل وممتلكات المواطنين. وقال مُصدِرٌ محلي بمحافظة الحديدية لصحيفة

واصل مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، أمس الثلاثاء، خرق اتفاق وقف إطلاق النار في الحديدية،

أكد أن الادعاءات السعودية باستهداف مكة «بهتان وكذب» وأن الشعب اليمني هو الأجدر بحماية المشاعر المقدسة

## قائد الثورة: من يتآمر على الأقصى وفلسطين هو الذي يهدد مكة والمدينة والنظام السعودي أثبت أنه غير مؤتمن على المقدسات

الحسبة : خاص:

أكد قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أمس الثلاثاء، أن ادعاءات النظام السعودي الأخيرة حول استهداف الجيش واللجان ككفة المكرمة، بهتان وكذب، وأن مصدر التهديد الحقيقي للمقدسات الإسلامية يتمثل في النظام السعودي الذي يتآمر بوضوح على المسجد الأقصى والشعب الفلسطيني، مؤكداً بذلك أنه غير مؤتمن على مقدسات الإسلام، فيما أثبت الشعب اليمني من خلال مواقفه المشرفة من الأقصى وفلسطين أنه هو المؤتمن الحقيقي.

وفي مقدمه كلمته المتلفزة التي ألقاها مساء أمس، وصف قائد الثورة ما تداوله النظام السعودي من مزاعم باطلية حول استهداف كفة المكرمة بأنها «افتراء وبهتان عظيم وكذب فظيع وادعاء شنيع»، مشيراً إلى أن هذه الافتراءات غير غريبة على النظام السعودي الذي يعتمد على الأكاذيب وقد بات معروفاً بتبنيها والاعتراف بالحقائق التي سبق له إنكارها وجودها.

وأكد السيد عبد الملك أن النظام السعودي أثبت أنه غير مؤتمن على أي مقدس من مقدسات الأمة من خلال تأمره الواضح على المسجد الأقصى والشعب الفلسطيني ودوره الأساسي في صفقة ترامب. وأضاف أن «من يتآمر على المسجد الأقصى يمكن



أن يتآمر على المسجد الحرام في اللحظة التي يطلب منه ذلك.. وأكد أن «الخطر الحقيقي على المشاعر المقدسة

وعلى مكة المكرمة والمدينة المنورة يأتي من أتجاهين الأول أمريكا وإسرائيل ومواليهم، والثاني الدواعش والتكفيريين، والاتجاهان مرتبطان بالنظام

السعودي بشكل مباشر»، مضيفاً أن السعودية هي «أبرز من يوالي أمريكا ولها علاقة تطبيع مع إسرائيل»، كما أن التكفيريين الذين يتبناهم ويرعاهاهم نظام السعودية «يعتبرون ككل مقدسات الإسلام وبيوت الله شركاً وعقيدتهم ومواقفهم وفتاواهم واضحة حيال ذلك».

وأشار قائد الثورة إلى أن علاقة النظام السعودي بالمسجد الأقصى هي علاقة استغلال قذرة، حيث يستخدمها «كدكان وبقالة للتجارة والاستفادة والاستغلال المادي وكعنوان للاستغلال السياسي».

وبمقابل هذا الخطر الذي يشكله النظام السعودي على مقدسات الإسلام، أكد قائد الثورة أن «الشعب اليمني هو المؤتمن حقاً على المقدسات» وأنه «أثبت موقفه تجاه مقدسات الأمة في فلسطين» برفضه القاطع للتخلي عن القضية الفلسطينية ودعمه المتواصل لها في الوقت الذي تسارع فيها السعودية والأنظمة التابعة لها إلى التطبيع والتآمر مع العدو.

وأضاف أن «يمن الإيمان والحكمة هو الذي يؤمل منه حماية المقدسات في اليوم الذي يمكن أن تبايع وتدخل المسامات من قبل النظام السعودي».

وأوضح السيد عبد الملك أن ضربات الجيش واللجان الشعبية يتم الإعلان عنها أولاً بأول «وبكل شجاعة ووضوح وتحد»، مؤكداً أن هذه الضربات تأتي «ضمن المبادئ الأخلاقية والشرعية لشعبنا العزيز».

## ضابط من المرتزقة يتعرض لمحاولة اغتيال في مدينة تعز

الحسبة : خاص:

تعرض ضابط من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، أمس الثلاثاء، لمحاولة اغتيال، في مدينة تعز، في إطار الصراعات المتواصلة بين فصائل المرتزقة داخل المدينة وفي مختلف المناطق التي يتواجدون بها.

وأفادت مصادر محلية لصحيفة المسيرة بأن الرائد المرتزق، عبداللطيف الحميري، المنتسب لما يسمى اللواء 170 دفاع جوي التابع لقوى العدوان، تعرض لمحاولة اغتيال فجر، أمس، حيث تم تفجير سيارته بعنوة ناسفة زرعت فيها. وأوضحت المصادر أن السيارة انفجرت في

حي زيد المشكي، وأسفر الانفجار عن حدوث أضرار في بعض المنازل المجاورة، لكن الحميري لم يصب بشيء.

وأشارت المصادر إلى أن المرتزق الحميري يشغل منصب «ركن المالية» في ما يسمى اللواء 170 دفاع جوي التابع لحزب الإصلاح.

ويأتي ذلك ضمن الصراع المتواصل الذي تشهده مدينة تعز بين مرتزقة حزب الإصلاح ومرتزقة جماعة «أبي العباس»، وهو صراع شهد عدة فصول دموية على مدى الفترات الماضية، حيث اندلعت عدة مواجهات واسعة سقط خلالها العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم كما سقط الكثير من الضحايا في

أوساط المدنيين حيث تتم تلك المواجهات بين الأحياء السكنية.

ويشهد الصراع المتواصل بين الطرفين عمليات اغتيال متبادلة ومتكررة تستهدف عناصر وقيادات ككل منهما، وقد سقط الكثير منهم قتل جراء تلك الاغتيالات.

ويأتي هذه في إطار الفوضى الواسعة التي تشهدها مختلف المناطق الواقعة تحت سيطرة الاحتلال والمرتزقة، حيث أصبحت الصراعات والاختلالات الأمنية وعمليات الاغتيالات هي السمة الأبرز لوضع تلك المناطق في ظل تغذية دول العدوان لمختلف الفصائل المتصارعة من المرتزقة.

في بيان للفريق الاقتصادي المشارك في مباحثات الأردن:

## الطرف الآخر أصر على تسييس الوضع الإنساني والاقتصادي ولم يأبه بمعاناة الشعب وصرف المرتبات

الحسبة : متابعات:

أصدر الوفد الاقتصادي المشارك في محادثات الأردن بياناً في ختام المباحثات التي عقدت بالعاصمة عمان خلال الفترة 14 إلى 16 مايو الجاري، والتي كرست لمناقشة الجانب الاقتصادي المتعلق باتفاق الحديدة الذي اتفق عليه الطرفان في مشاورات ستوكهولم.

وأوضح الوفد الاقتصادي في بيان تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه أن الاجتماعات ناقشت البند المتعلق بالجانب الاقتصادي في اتفاق الحديدة الذي ورد فيه إيداع جميع إيرادات موانئ الحديدة الثلاثة وصرف مرتبات الموظفين في ككل أنحاء الجمهورية اليمنية، والذي يأتي بعد الخطوة الأحادية التي نفذها الجيش واللجان الشعبية كخطوة تسرع عجلة تحييد الاقتصاد ورفع معاناة الشعب اليمني.

وأشار إلى أن الهدف الرئيسي من هذا الاتفاق هو تخفيف المعاناة الإنسانية لأبناء الشعب اليمني، وقدم الفريق الاقتصادي رؤيته إلى مكتب المبعوث من أجل تحقيق هذا الهدف المهم والذي يصب في الصالح العام لكل أبناء الشعب اليمني.

وأضاف البيان «بناءً على النقاشات التي تمت، قدم مكتب المبعوث بعض الأفكار والآليات حول موضوع إيرادات الحديدة وأوجه استخدامات تلك الإيرادات، وكان من المؤمل إنجازها في هذا اللقاء لولا تعنت الطرف الآخر وقيامه بالإعلان مسبقاً عن فشل الاجتماعات قبل نهايتها».

وأكد الوفد أنه «كان من المؤمل تحقيق نجاحاً خلال هذه المحادثات إلا أن الطرف الآخر ركز على جوانب شكلية خارج مفهوم الاتفاق كلياً وتناسى أن اتفاق الحديدة جاء من أجل الحد من تدهور الوضع الإنساني وارتفاع معدل الفقر وتجنّب اليمن خطر المجاعة».

ولفت إلى أن «الطرف الآخر لم يكن جاداً في اختيار ممثلي فريقه الذي كان فيهم ضابط استخبارات ذو خلفية غير اقتصادية ويتحكم بشكل كامل في مداخلات الفريق الآخر، مما يدل على الإصرار على تسييس الوضع الإنساني والاقتصادي والتدخل في أمور ليست من اختصاصهم».

وقال البيان: «كنا نطمح أن تكون مخرجات الاتفاق لجنة أولى في تحييد الاقتصاد وتوحيد واستقلالية البنك المركزي اليمني، وأن يغطي اللقاء كافة القضايا الاقتصادية المهمة والعاجلة التي تعترض أولوية للمعالجة وأن يستأنف مناقشة مسودة الاتفاق الاقتصادي التي تضمنها اتفاق ستوكهولم، ونأمل ترتيب اللقاء القادم في القريب العاجل للحد من تدهور الوضع الإنساني والاقتصادي الذي يعاني منه ككل أبناء الشعب اليمني»، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة اقترحت معاودة اللقاء في شهر يونيو القادم للمضي قدماً نحو تنفيذ اتفاق اقتصادي يساعد في صرف المرتبات التي توقفت منذ الإجراء التعسفي بنقل البنك المركزي إلى عدن في سبتمبر 2016.

وعبر الوفد الاقتصادي المفاوض عن الشكر للأمم المتحدة ممثلة بالمبعوث الخاص إلى اليمن وطاقم مكتبه في تسهيل ومتابعة تنفيذ اتفاق الحديدة وعلى الاهتمام بالملف الاقتصادي في الأونة الأخيرة، داعياً إياهم لتحمل المسؤولية في سرعة إنجاز الترتيبات الاقتصادية المتفق عليها والتي من شأنها تخفيف معاناة الشعب اليمني.

رئيسة القطاع النسوي في محافظة المهرة:

## المرأة المهرة لها دور كبير في التصدي للاحتلال السعودي والمشاركة في الاعتصامات السلمية



الحسبة : المهرة:

أكدت فاطمة كلشات -رئيسة القطاع النسوي في محافظة المهرة-، على دور المرأة المهرة الكبير في الاعتصامات السلمية المناهضة للاحتلال السعودي، موضحة أن الوعي لدى المرأة المهرة بالحقوق والواجبات أصبح عكس ما كان في السابق عندما كانت تعيش مهمشة لا دور لها في الحياة السياسية، مضيفة: ونحن في قيادة اعتصام المهرة للقطاع النسوي حولنا

الاعتصام إلى مدرسة لدى الكثير من نساء المهرة في الصبر والثبات والتحميد والتعبئة من أجل قضية وطنية يعرفها الكل.

وقالت كلشات في مقابلة صحفية مع موقع «مرصد عدن»، أمس: إن الاعتصامات في محافظة المهرة مستمرة منذ عام وكان لها أثر كبير في نفوس شباب وفتيات المهرة الراضين للاحتلال السعودي وقد حققت هذه الاعتصامات الكثير من الأهداف وأوصلت قضية المهرة إلى ككل بيت، لافتة إلى أن المرأة المهرة أصبحت واعية لما حولها بشكل كبير،

إذ تشارك بالدورات والاعتصامات والمهرجانات وتعلن عن رأيها علانية وبدون خوف.

وأشارت رئيسة القطاع النسوي في المهرة إلى أن الاعتصامات المناهضة للاحتلال السعودي ستحقق أهدافها بإذن الله بتكاتف النساء والرجال والشيوخ والوجهاء والأعيان، موضحة أن المحافظ المرتزق راجح باكرت -المعين من قبل الاحتلال، هو الداعم لكل الانتهاكات الحاصلة في المحافظة كونه يتلقى توجيهاتها من المحتل مباشرة وهذا ما يثير غضب الشارع المهري.

## ارتفاع عدد شهداء مجزرة حي الرقاص بوفاة الطفل الثاني لرئيس اتحاد الإعلاميين اليمنيين: طيران العدوان يرتكب جريمة جديدة بحجة راح ضحيتها 7 شهداء وجرحى



### المسيرة : خاص

المسفين.  
وتأتي الجريمة عقب ارتكاب طيران العدوان جريمة مروعة في مديرية مستبأ بمحافظة حجة، أمس الأول الاثنين، راح ضحيتها 15 مواطناً بين شهيد وجريح، جراء غارة استهدفت سيارة تقلهم أثناء عودتهم من أحد الأسواق.  
وفي السياق، ارتفعت حصلة شهداء مجزرة حي الرقاص التي ارتكبها طيران العدوان الأمريكي السعودي الخميس الفائت إلى 7 شهداء، وذلك بعد استشهاد الطفل لؤي عبدالله صبري، أمس الثلاثاء، متأثراً بجراحه ليلتحق بأخيه حسن. وقالت مصادر طبية لصحيفة المسيرة: إن الطفل لؤي عبدالله صبري استشهد، أمس الثلاثاء، متأثراً بجروحه التي أصيب بها جراء غارة لطيران العدوان على حي الرقاص، مبينة أنه قد سبق وأن استشهد أخوه حسن يوم المجزرة الخميس الماضي، لافتة أن والدهما رئيس اتحاد الإعلاميين اليمنيين عبدالله صبري وباقي أفراد أسرته لا زالوا يتلقون العلاج.  
وبوفاة لؤي صبري يرتفع عدد شهداء مجزرة حي الرقاص إلى 7 بينهم 5 أطفال. بينما ما يزال نحو 70 جريحاً منهم 26 طفلاً و17 امرأة و27 رجلاً، يتلقون العلاج حالات أغلبهم ما بين خطيرة ومتوسطة.

ارتكبت دول العدوان الأمريكي السعودي، أمس الثلاثاء، جريمة جديدة بحق المواطنين في محافظة حجة راح ضحيتها 7 مواطنين شهداء وجرحى جراء غارة لطيران العدوان استهدفت سياراتهم، وذلك عقب ارتكابها جريمة مماثلة، أمس الأول الاثنين راح ضحيتها 15 مواطناً، ممعنة بذلك في جرائمها ضد أبناء الشعب اليمني في ظل الصمت والتواطؤ الأممي والدولي عن سفك الدم اليمني، فيما ارتفع عدد شهداء مجزرة حي الرقاص إلى 7 عقب استشهاد الطفل لؤي صبري نجل رئيس اتحاد الإعلاميين اليمنيين. وقال مَصْدَرٌ محلي بمحافظة حجة لصحيفة المسيرة: إن طيران العدوان استهدف بغارة جوية سيارة تقل مواطنين في منطقة الحرجة بمديرية عبس، موضحاً أن الغارة تسببت في استشهاد 3 مواطنين واصابة 4 آخرين بجروح.  
وأشار المَصْدَرُ إلى أن السيارة كانت في الطريق العام في المنطقة أثناء استهدافها، لافتاً أن فرق الإسعاف والإنقاذ لم تتمكن من الوصول إلى المكان المستهدف بسبب التحليق المنخفض والمكثف لطيران العدوان وذلك خوفاً من غارات جديدة تستهدف

## صحيفة أمريكية: الطريق الوحيد لإنهاء حرب اليمن هو وقف الدعم الأمريكي والغربي لتحالف العدوان

الفار هادي والتحالف السعودي الإماراتي، في وقت تسعى فيه أبو ظبي لتفكيك اليمن خدمة لمصالحها.  
ويبين بانندو أن تحالف العدوان ارتكب جرائم بشعة بحق اليمنيين وقام بتدمير البلد، وجعل شعبه يعاني من البؤس والفاقة من أجل أن تحصل الملكيات في الخليج على التأثير الجيوسياسي والمنافع التجارية، أما فيما يتعلق بزعم السعودية أنها تقوم بالدفاع عن نفسها، فهي محاولة بغیضة للتمهيد للدفاع عن عدوانها، فلم يبدأ أنصار الله باستهداف السعودية إلا قبل فترة رداً على عدوانها، ومن الغريب ما قاله في هذا الشأن، وزير الخارجية مايك بومبيو، وهو أن واشنطن تدعم السعوديين خشية أن تصيب الصواريخ التي يطلقها اليمنيون على مطار الرياض مواطنين أمريكيين، ولو توقفت الحرب لانتهي إطلاق الصواريخ.

المتحدة وإدارتا أوباما وترامب متواطئة في هذا القتل»، مضيفاً «أمريكا تقول إنها تريد وقف الحرب، لكنها لم تتوقف عن دعم السعوديين والإماراتيين بالأسلحة»، مبيناً أن تحالف العدوان لم يبد أي ميل لتخفيف أساليبه بعد أربعة أعوام من الدعم الأمريكي، «بل إن السياسة الأمريكية جرأت وفي العهد السعودي محمد بن سلمان، الذي أصبح أكثر قمعا وتهورا، والأسوأ من هذا كله هو استمرار أمريكا في استراتيجيتها يعني قتل مزيد من المدنيين اليمنيين الذين لا ذنب لهم».  
ودعا الكاتب الأمريكي بلاده إلى وقف دعم النظام السعودي كون هذه الحرب ليست حرباً أمريكية، فلا رهان لأمريكا في الحرب الدائرة في اليمن، كما أن السعوديين والإماراتيين لديهم نزعات إمبريالية، وقد تمكنت جماعة أنصار الله من قتال تنظيم القاعدة، فيما ساعدت تلك الجماعات الإرهابية

وتشمل التجويع والأوبئة مثل الكوليرا، ورغم ردة فعل الجمهوريين في مجلس الشيوخ، إلا أن عدداً كافياً منهم وقف إلى جانب ترامب ليمروا الفيتو الذي استخدمه ضد قرارهم».  
ويرى الكاتب أن مبررات الإدارة الأمريكية في الوقوف مع العدوان السعودي واستمرار دعمها لا يمكن تصديقها، مضيفاً «مَثَلًا تقول الولايات المتحدة بأنها لا تشارك في الحرب، لكن قل هذا لليمنيين الذين مات أبناؤهم نتيجة للقنابل الأمريكية، أو الغارات التي وفرت أمريكا الوقود للطنائرات التي شنتها».  
وأضاف بانندو «أن زعم أمريكا بأنها تقوم بالتخفيف من آثار الحرب ليس صحيحاً، فقد تركت تحالف العدوان السعودي يتصرف دون انضباط، ما دمر اقتصاد اليمن بسبب الغارات، فيما قتل أكثر من 20 ألف مدني بسببه، ما يجعل الولايات

من منظومة وفي العهد السعودي محمد بن سلمان، فقد عولت على إنهاء الحرب من خلال دعم هجمات الرياض الإجرامية ضد المدنيين اليمنيين».  
ولفت الكاتب بانندو إلى أن تحالف العدوان الذي تقوده السعودية والإمارات استورد المرتزقة من السودان وارتكب جرائم ضد المدنيين الأبرياء ودعم الجماعات الراديكالية، بما فيها تنظيم القاعدة الذي تم تفكيكه وإضعافه، مبيناً أن «إدارة أوباما حاولت دعم دول الخليج التي عارضت المعاهدة النووية التي وقعت عام 2015، وقدمت واشنطن الدعم الاستخباراتي والوقود في الجو، وزعم المسؤولون الأمريكيون أنهم ينفذون أرواح المدنيين باليمن في الوقت الذي دعموا فيه الغارات الجوية ضدهم، ووصل عدد ضحايا المذابح السعودية حتى الآن إلى 223 ألفاً، ومات معظمهم لأسباب (غير مباشرة)، بحسب تقارير الأمم المتحدة،

### المسيرة : متابعات

قالت صحيفة أمريكية: «إن الطريق الوحيد لوقف الحرب هو وقف الدعم الأمريكي والغربي عن المعتدي، ويجب على السعوديين والإماراتيين الاعتراف بفشلهم، والشعور بمعاناة اليمنيين».  
وأكدت الصحيفة «ذا ناشونال إنترست» الإخباري في مقال نشره، أمس للكاتب الأمريكي «دوغ بانندو» بعنوان «دعم الولايات المتحدة غذى الحرب في اليمن ولم يخففها»، أكدت «أن علاقة واشنطن مع ديكتاتوريات الخليج، هي التي قادت، ولسوء الحظ، إدارة باراك أوباما لدعم حملتها القاسية على اليمن، وكان الكونغرس قد صوت قبل فترة لقطع الدعم الأمريكي عن الحملة العسكرية في اليمن، لكن الرئيس دونالد ترامب استخدم الفيتو ضد هذا القرار، وبتد الإدارة وكأنها جزء

## تقديراً و عرفاناً لمن ضحوا بأعضائهم من أجل الوطن

## مؤسسة بنيان توهل (30) جريحاً في المهارات الإدارية والحاسوب

الصحية، عدنان قواره وطه الضاعني عن منطقة حجة ويحيى شيبان عن المشاركين، أكدت أهمية هذا المشروع لإكساب الجرحى مهارات ومعارف تساعدهم في الحصول على فرص عمل وتجعلهم مساهمين في عملية البناء والتنمية.  
وأشارت الكلمات إلى أن الجرحى يرسلون اليوم رسالة صمود للعالم أن إعاقتهم لن تكون عائقاً لهم بل حافزاً ومحطة انطلاقاً نحو البناء والتنمية، مشيدة بجهود مؤسسة بنيان ودورها في الاهتمام والتشجيع والدعم لذوي الإعاقة من جرحى الحرب من خلال تنمية قدراتهم وتمكينهم في مختلف المجالات.

والتمكنين بمؤسسة بنيان عبدالكريم الديلمي إلى أهمية هذا المشروع التدريبي الذي يأتي في إطار برنامج تنمية وتمكين ذوي الإعاقة من جرحى الحرب، لافتاً إلى أنه تم إكساب المشاركين مهارات وخبرات تساهم في تمكينهم من الدخول في سوق العمل بكل كفاءة واقتدار.  
وأكد الديلمي اهتمام مؤسسة بنيان بشريحة المعاقين وتمكينهم تمهيداً لدمجهم في سوق العمل وحصولهم على فرص عمل تناسب إعاقتهم، داعياً المشاركين إلى الاستفادة من مخرجات المشروع التدريبي وتطبيق ما تلقوه خلال المشروع على الواقع. وألقيت كلمات من المدير التنفيذي للمؤسسة الوطنية للتنمية والرعاية

عرفاناً ووفاءً لما بذلوه من أجل سلامة المستضعفين من أبناء البلد، اختتمت مؤسسة بنيان للتنمية، أمس المشروع التدريبي لذوي الإعاقة من جرحى الحرب بمحافظة حجة حول أساسيات الإدارة واستخدام الحاسوب وذلك بالتعاون مع المؤسسة الوطنية للتنمية والرعاية الصحية. ويهدف المشروع على مدى شهر إلى إكساب 30 مشاركاً مهارات ومعارف وخبرات حول إدارة المكاتب، الأرشفة، إدارة الوقت والاجتماعات ومهارات استخدام تطبيقات الحاسوب.  
وفي الاختتام أشار مدير إدارة التدريب



المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء -

في كلمة وجهها إلى الشعب اليمني بمناسبة العيد الوطني الـ 29 للجمهورية اليمنية:

# الرئيس المشاط: الوحدة من إنجاز الشعب وتسييسها أضاع معناها السامي وقيمتها الجوهرية

المسيرة : صنعاء

وجه الرئيس مهدي محمد المشاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى- مساء أمس الثلاثاء، كلمة إلى الشعب اليمني بمناسبة العيد الوطني الـ 29 لقيام الجمهورية اليمنية 22 مايو «عيد الوحدة اليمنية»، فيما يلي نصها:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَارْضُ اللَّهُمَّ عَنْ صَحَابَتِهِ الْمُتَّبِعِينَ وَبَعْدُ.

باسمي ونيابة عن زملائي في المجلس السياسي الأعلى، يسعدني ويشرفني أن أتوجه بـعظيم الإجلال وعميق المحبة والتقدير إلى شعبنا اليمني الصامد وإلى كافة قواه ومكوناته الشريفة والحرّة، والإجلال موصول والمحبة والتقدير لأعظم من أنجبهم الأمهات، إخوتنا وأبنائنا المرابطين في جبهات الشرف والدفاع عن الوطن والأرض والشعب -جيشاً ولجاناً وأمنياً وقبائلاً ومؤسسات حكومية- وإلى كافة الأحرار والشرفاء في الداخل والخارج، وكلّ عامٍ والجميع بخيرٍ من الله وفضلٍ.

## أيها الشعب اليمني العظيم:

تطلّ علينا الذكرى التاسعة والعشرون لقيام الوحدة اليمنية في ظل واقع مليء بالمؤامرات والتحديات، والمخاطر الحسام، كما تأتي هذه الذكرى على نحو متزامن مع أيام معدودات من شهر هو عند الله من أفضل الشهور. الأمر الذي يشكّل دافعاً مهمماً للحديث عن هذه المناسبة بطريقة جديدة وغير تقليدية، وحافزاً جيداً للنظر إليها على نحو يتجاوز معنى الاحتفالات والابتهاجات والمداولات السياسية إلى معنى التأمل والغوص ولو قليلاً إلى ما تحت السطح، كنوع من تلبية الحاجة الملحة إلى إعادة ضبط المفاهيم والمواقف، خصوصاً في ضوء ما يربّته الواقع والتحوّلات والمتغيرات من ضرورات المراجعة والتصحيح.

وفي هذا السياق يبدو من المهم التذكير ببعض الأخطاء التي تشوّب نظرة الكثيرين للوحدة سواء كمفهوم أو كمنجز، وهي أخطاء ندعو الجميع لتصحيحها والتخلص منها؛ باعتبارها أسهمت إلى حدّ كبير في ترتيب الكثير من الآثار والمواقف السلبية، وعكست نفسها على كلّ شيء جميل في واقعنا، بل وخلقت قدراً محبطاً من الإعاقة في القدرة على تشخيص الإشكالات والوصول إلى الحلول العادلة والمنصفة ليس فقط في موضوع بعينه وإنما في كلّ ما يتصل بالواقع العام والسياسي منه على نحو خاص.

## أيها الإخوة والأخوات:

إن واحداً من الأخطاء الفادحة التي ندعو لتصحيحها هو الاستمرار في التعاطي الخاطيء مع الوحدة سواء كمفهوم أو كمنجز.

فلا ينبغي أن ننظر إلى الوحدة على أساس أنها مفهوم سياسي أو تعاطي معها كما لو كانت منجزاً من صنع السياسة أو من صنع الأشخاص أو الأحزاب؛ لأنّ هذه النظرة الخاطئة هي من قرّمت مفهوم الوحدة في نفوس الكثيرين، وهي من جعلت الممارسات الخاطئة للأشخاص والأحزاب معايير

لمحاكمة الوحدة، وهي هي من حجبنا وما تزال تحجبنا عن الوصول إلى المعاني الجميلة المرتبطة بالوحدة كمفهوم وكممارسة، كما أنها من تقف وراء عزل وتغييب صانعها الأول والحقيقي وهو الشعب.

لقد أسهمت هذه النظرة القاصرة في تحويل موضوع الوحدة إلى مادة للاستهلاك والمكاييدات والمزيادات السياسية، بل وصنعت من الوحدة ومن كلّ شيء جميل في حياتنا موضوعاً لعبث الأشخاص والأحزاب والمواقف السياسية المختلفة.

حتى لقد وصل العيب إلى درجة الزجّ بإخائنا ووحدتنا ضمن قائمة الأسباب التي تقف وراء هذا الواقع المتردي، في دلالة على الافتقار الشديد للتشخيص السليم والمنطقي، وفي دلالة أيضاً على حجم الأذى الذي لحق بواقعنا ومفاهيمنا جراء الممارسة السياسية الخاطئة.

## أيها الإخوة والأخوات:

إن الوحدة (كمفهوم) تشيّر في جوهرها إلى معاني راقية وسامية تتصل بقيم الإخاء والمحبة والتعاون والتكامل والانسجام، والقوة والنهضة والدور والمكانة، وتقف نقياً صارخاً لكل معاني الفرقة والصدام والكراهية والمناطقية والهوان والضعف، وهذه المعاني المرتبطة بهذا المفهوم لا يمكن أن تكون سبباً في إنتاج هذا الواقع المتردي. وإنما هو نتاج لتغييب الصانع الحقيقي للوحدة، وهو الشعب، وتنصيب وتحكيم الأشخاص والأحزاب بدلاً عن الشعب، مع أن الوحدة (كمنجز) إنما تشيّر فقط إلى حالة من حالات الانحياز السياسي للشعب والإصغاء لإرادته؛ لذلك عندما تمحور السياسيون حول ذواتهم ومصالحهم الحزبية والشللية والعائلية توقف إنتاج المنجزات.

إن الانحياز للشعب هو المرتكز الذي يجب أن نستحضره في هذه المناسبة تجاه كلّ شيء يتصل بواقعنا اليوم لنذكر معه:

- أن وحدة الشعب اليمني هي أكبر من كلّ السياسيين ومن كلّ الأحزاب ومن كلّ المواقف

السياسية؛ لأنّ صانعها الأول هو الشعب وهو وحده الحاكم فيها والمتصرف. علينا أن ندرك بأن كلّ الإساءات والانحرافات التي فتكت بكلّ منجزات الشعب إنما هي نتاج لتحكيم الخارج والارتهان للخارج بدلاً عن تحكيم الشعب والانحياز للشعب.

## أيها الإخوة والأخوات:

لقد أثبت الواقع قديماً وحديثاً بأن الانحياز للشعب هو طريق الإنجاز والانتصار في اللحظة التي تحرّر فيها السياسيون من تبعيتهم وارتهايمهم وانحازوا إلى الشعب وأصغوا إلى صوته في عام 1990م كان الجميع على موعد مع قيام وطنهم الواحد والموحد.

لكنهم عندما عادوا إلى ما دأبوا عليه من الارتهان والتبعية للخارج ومن التمحور حول ذواتهم وعوائلهم ومصالحهم الضيقة وجدناهم بعد أربعة أعوام فقط يستأنفون مشوار الضياع ويدهمرون كلّ تلك المعاني السامية التي ارتبطت بمفهوم الوحدة، ووجدناهم يبالبغون في مراكمة كلّ عوامل التبعية والارتهان والضعف والهوان حتى أنتجوا كلّ ما يعيشه شعبنا اليوم من معاناة.

## أيها اليمنيون واليمنيات في الداخل والخارج:

وفي ظل ما تواجهه بلادنا من عدوان بغيض ومن حصار ودمار وانتهاك سافر لكل القيم والقوانين نجد اليوم من الدلالات ما يكفي للتأكيد على قبح الارتهان والتبعية وعلى مؤشرات سقوط وخيبة وهزيمة كلّ القوى والمشاريع التي أثرت الابتعاد عن الشعب وراهنّت على تبعيتها للخارج، ولم يعد في مقدور هذه القوى أن تخدم نفسها ولا حتى مصالحها الضيقة لقد وجدت هذه القوى نفسها مجرّأة أداة يستهلكها الأجنبي في خدمة مصالحه وأطماعه فقط لا غير. وفي المقابل نجد من الدلالات أيضاً ما يكفي للتأكيد على عظمة الانحياز للشعب وعلى سلامة وصحة الموقف الوطني المتمسك بهذا النهج وهذا الفهم. فالיום والعدوان في عامه الخامس ها نحن وكل القوى الوطنية في بلادنا ومع



شعبنا ننعّم بشرف مشاطرته الآلام والأمل، ونعيش معه الكرامة، ونتقاسم الصمود ونصنع معه الانتصارات، ونستمد منه الإلهام والعزم، والاعتماد على الذات، وفي كنف الله والشعب نزرع أرضنا، ونصنع خيرتنا، وأسلحتنا، وطائراتنا وصواريخنا، ونبني مؤسسات الدولة ونحافظ عليها، ونحمي الأمن والسكينة، ونصون الأرض والعرض، ونراكم الخبرات، ونرعى المواهب، وننمي القدرات، ونلقن الغازي دروساً لا تنسى، ونحرر شروط النهوض ليكون الغد مشرقاً والمستقبل واعداً بما يليق بصمود وتضحيات الشعب، ولينتصب الفارق بحجم جبال عطان وردفان بين من رهن نفسه للخارج، وبين من قرّر من أول أن ينحاز للشعب وللوطن.

## لذلك أجدّها فرصة لتوجيه بعض الرسائل:

أولاً - أدعو كلّ تلك القوى التي راهنت على الخارج إلى العودة لرشدها وصوابها، وأقول لها لم يعد في مقدوركم أن تدعوا بأن هذا العدو جاء من أجل سواد عيونكم.

لقد أسفر الصبح لذي عينين ولم يعد أمامكم من عُذر أو قدرة للتغطية على مطامع وأهداف العدو المشبوهة ضد بلادنا وشعبنا ومستقبل أجيالنا، فأنتم اليوم كما تزرون بلا قرار وبلا قضية، واستمرركم مع العدوان الأجنبي لم يعد والاقتراب من اللامستقبل... اتخذوا من هذا الشعب العظيم معياراً ومقياساً، وحاكموا مواقفكم واسألوا أنفسكم ماذا يعني أن تكونوا إلى جانب دول وطائرات أجنبية تقصف بلدًا يفترض أنه بلدكم؟ وأطفالاً ونساءً يفترض أنهم أطفالكم ونساءؤكم؟ وتحاصر وتجوع شعباً يفترض أنه شعبكم!! وتحلّل أرضاً ومدناً وجزراً يفترض أنها أرضكم ومدنكم وجزركم!! ولصالح من تفعلون ذلك!!... لماذا تلعبون دور الشماعة والزريعة والوهم!!، ولماذا تضللون شبابكم وتباعكم؟! أين قراركم؟! وما هي قضيتكم؟ وما هو مستقبلكم مع الله؟ ومع شعبكم ومع التاريخ ومع

حتى قواعدكم؟

أما أن الأوان لأنّ تستشعروا حجم المخاطر والمؤامرات التي تستهدفكم وتستهدفنا جميعاً؟

إننا ندعوكم كقوى أخطأت في حقّ الأهل والوطن إلى الاعتذار والتوبة ورحب بمصالحة وطنية شاملة وبحوار داخلي شامل يفضي إلى استعادة إخواننا ووجدتنا وإلى بناء يمننا القوي والغني بتاريخه وشعبه وأمجادهم وبموقعه وأرضه وخيراته والمتفوق بحكمته وإيمانه وهذه يدنا ممدودة للسلام وللمصالحة بما يفضي إلى هذه المعاني وإلى وطن يتسع للجميع على أساس من الشراكة والوفاق والتوافق ومناهضة الإرهاب والفساد والاستبداد، وصون السيادة والاستقلال والأمن واستقراره ووحدته وسلامة أراضيه.

ثانياً: ندعو دول العدوان إلى وقف العدوان ورفع الحصار والتوقف فوراً عن استهداف المدنيين والانخراط في السلام بما يعود نفعه عليهم وعلينا وعلى المنطقة والعالم ونؤكد بأن عليها أن لا تراهن على كسر إرادة شعبنا اليمني العظيم وأن تدرك بأن هذه الإرادة خلقها الله جزءاً لا يتجزأ من جبال اليمن لذلك عليها أن تياس تماماً من الاستمرار في طريق البغي والعدوان ولتعلم بأن استمرارها في هذا الطريق لن يعني سوى المزيد من الهزيمة والجريمة وكل تصعيد سيواجهه بتصعيد.

وبما أن هناك دعوات لعقد قمم عربية وإسلامية نتمنى أن تكون للسلام في المنطقة واستعادة الإخاء العربي والإسلامي وأن تتأى ولو مرة واحدة في تاريخها عن دعم السياسات الخاطئة وتعميق جراحات الأمة وكل ما يخدم أعدائها والمتربصين بكل أبناءها وبلدانها بدون استثناء.

ثالثاً - نؤكد للمجتمع الدولي حرصنا على السلام ودعمنا المستمر لجهود السلام التي تقودها الأمم المتحدة ممثلة بالأمين العام ومبعوثه الخاص إلى اليمن ونشير إلى أننا قد قدمنا من التنازلات ما يكفي لإثبات هذا الحرص وهذا الدعم والتعاون وندعو جميع الدول المهتمة بالسلام في اليمن إلى الاضطلاع بدورها وتقدير ما نبديه من حرص والنظر إلى القوى الوطنية المناهضة للعدوان كضرورة للأمن والتوازن في اليمن والمنطقة وتقدير نضالات الشعب اليمني في مواجهة الأنظمة الدكتاتورية ومناهضة الإرهاب والفساد والضغط على دول العدوان للانصياع إلى السلام ووقف جرائمها وانهاكاتها المستمرة بحق الشعب اليمني.

رابعاً - نجدد التحية لشعبنا الصامد ولأبطالنا في الجيش واللجان ولقبائلنا الوفية ونحیی رجال الأمن والسياسة والإعلام والعلماء وكل رجال ونساء اليمن ونشد على أيدي الجميع في مواصلة النضال ونبشّر الجميع بما يسعدهم من نصر الله المبين والفرج القريب (وبشّر الصابرين).

تحيا الجمهورية اليمنية.  
المجد والخلود للشهداء.  
الشفاء للجرحي.  
الحرية للأحرى.  
والنصر لوطننا الحبيب.

وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى آبَائِنَا  
وَبِرَّكَاتِهِ.

السيد عبدالملك الحوثي في محاضراته الرمضانية السادسة عشرة:

# ما تداوله إعلام النظام السعودي حول استهداف مكة هو افتراء وبُهتان عظيم وكذب فظ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ.  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.  
وَأَرْضِ اللَّهُمَّ بَرَضًاكَ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجِبِينَ وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.  
أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ.. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وَتَقَبَّلْ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ الصِّيَامَ وَالْقِيَامَ وَصَالِحَ الْأَعْمَالِ، اللَّهُمَّ اهْدِنَا وَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَتَبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

قبل أن نتحدث في إطار موضوع الدرس، يهمنا أن نتحدث عن ما تداولته وتناولته وسائل إعلام الأعداء، في المقدمة النظام السعودي الظالم بالأمس من افتراء وبُهتان عظيم وكذب فضيع، وادعاء شنيع على شعبنا العزيز، على يمين الإيمان والحكمة بالاستهداف لمكة المكرمة، هذه المزاعم والافتراءات وهذا البُهتان العظيم غير غريب على النظام السعودي وعلى إعلامه، هو يعتمد أصلاً على الأكاذيب والادعاءات والتبريرات الزائفة والكاذبة، ومن غير الغريب عليه أن يبهت شعبنا العزيز أن يبهت يمين الإيمان والحكمة بهذا البُهتان العظيم، النظام السعودي المجرم الذي أصبح له أسوأ رصيد وأسوأ سمعة في العالم من الجرائم، وكذلك ما هو عليه وما عرف به من الادعاءات الباطلة يدعي الأكاذيب ثم يتضح أنه يكذب ثم يعترف في كثير من الحالات بأكاذيبه تلك، ويجحد الحقائق ثم يعترف فيما بعد ذلك بحقائق كان قد سبق منه أن يجحدها أو أن يقدم لها تفسيراً آخر وصورة مختلفة، هذا غير غريب.

نحن نقول: مصدر الخطر على المشاعر المقدسة وعلى مكة المكرمة وعلى المدينة المنورة، مصدر الخطر يتمثل في اتجاهين: الأول- هو الأمريكي والإسرائيلي ومن يواليهم، هؤلاء يشكلون خطراً حقيقياً على المشاعر المقدسة للمسلمين يشكلون خطراً حقيقياً ومؤكداً على مكة المكرمة، على بيت الله الحرام، على المسجد النبوي، على مقام الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) هؤلاء هم أعداء بالفعل، وهناك الدلائل الواضحة التي تثبت ذلك.

ومصدر الخطر الآخر الذي يتمثل أيضاً في الدواعيش والتكفيريين، الذين يعتبرون المشاعر المقدسة يعتبرونها معالم للشرك، ولا يعترفون أصلاً بمسألة التقديس لبيوت الله ولعالم من معالم الإسلام في الأرض، يعتبرون كل هذا من الشرك وعقيدتهم في ذلك واضحة، ومواقفهم واضحة، وفتاواهم واضحة، وتصرفاتهم واضحة، وكلا هذين الاتجاهين تربط النظام السعودي بهما صلات وأواصر معروفة، معروفة، علاقته بالأمريكي والإسرائيلي، هو يحاول أن يكون أصلاً في مقدمة وأبرز من يوالي أمريكا ويكون له علاقة تطبيع مع إسرائيل، وتبنيه

للدواعيش والتكفيريين، ودعوه الهائل لهم أمر معروف جداً، في العالم بأكمله.

أما يمين الإيمان، يمين الإيمان والحكمة فهو الذي يؤمل منه أن يكون هو من يحمي المقدسات في اليوم الذي يمكن أن تباع يمكن أن تدخل تحت مساومات من قبل النظام السعودي يمكن أن يتعامل بطريقة مختلفة تجاهها، هو اليوم يستغلها كدكان للتجارة كبقالة للتجارة، كمتجر للاستفادة والاستغلال المادي وكعنوان للخداع والتضليل والاستغلال السياسي، في يوماً من الأيام يمكن أن يتغير كل ذلك، غير بعيد على النظام السعودي أن يفعل ذلك.

ولكن نحن نقول: المؤتمن حقاً أن يكون له موقف صادق لحماية المقدسات وأثبت اليوم موقفه تجاه مقدسات الأمة في فلسطين هو الشعب اليميني هو يمين الإيمان، أما من يتأمر اليوم على المسجد الأقصى ومقدسات الأمة في فلسطين، ويتأمر على الشعب الفلسطيني بوضوح، وهو شريك أساسي في صفقة ترامب، وله دور أساسي في القمة التي ستعقد في وقت قريب في البحرين فهو من ليس بمؤتمن أصلاً على مشاعر المسلمين وعلى مقدساتهم، من تأمر على الأقصى أثبت أنه غير مؤتمن أنه غير مؤتمن أبداً على أي مقدس من مقدسات الأمة، قد تأمر على المسجد الأقصى وهو من المقدسات فممكناً أن يتأمر على المسجد الحرام كما تأمر على المسجد الأقصى، في اللحظة التي يرى أنه مطلوب منه ذلك وأنه في الوقت الذي لا يبقى له خيار إلا ذلك، أية قيمة عنده للمقدسات، فتوى بأنها من الشرك وصفقة مع أي زعيم أمريكي وتنتهي المسألة، ويهمل أن يفعل أي شيء.

فعلى كل نحن نؤكد أن بهتانهم وادعاءهم كاذب لا أساس له من الصحة، ونحن واضعون في أهدافنا وفي معركتنا وفي ضرباتنا كشعب يمني ونعلن عنها أولاً بأول وبكل وضوح وبكل شجاعة وبكل تحد، وضمن الضوابط الشرعية بفضل الله -سبحانه وتعالى-، وضمن الضوابط المبدئية والأخلاقية لهذا الشعب العزيز.

الآن نأتي إلى الحديث على ضوء الآية المباركة يقول الله -سبحانه وتعالى-: (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي الْقَتْلِ، إِنَّهُ كَانَ مَنصُورًا) (الإسراء: ٢٣) الآية المباركة تتحدث عن حرمة قتل النفس البشرية التي حرّم الله أن تقتل وأن يعتدى عليها (إلا بالحق) (الأنعام: ١٥١) الأصل هو الحرمة الأصل هو الحرمة لهذه النفس البشرية، تحريم قتلها، أعطاه الله عصمة الحياة، عصمة الدم، لا يجوز لأحد أن يهتك هذه الحرمة أبداً، والحالة الاستثنائية في قوله تعالى (إلا بالحق) (الأنعام: ١٥١) سنتحدث عنها إن شاء الله.

من أشنع الجرائم ومن أكبر المآسي في الواقع البشري هو القتل، وهذه المأساة تحدث كثيراً في كثير من الأمم والشعوب عبر الأجيال، وكانت بدايتها كما وثقها القرآن الكريم في قصة ابني آدم أول حادثة قتل وأول جريمة قتل في قصة ابني آدم، وتحدثنا عنها في محاضرات متعددة، ثم من بعد ذلك

استمرت في الواقع البشري وتكثر في بعض الأقسام، في بعض الأمم، في بعض الكيانات التي تتجرد من الإنسانية ومن القيم ومن الأخلاق ومن التعليمات الإلهية، والمأساة كبيرة في الواقع البشري نتيجة لهذه الجريمة التي هي أشنع جريمة تعاني منها البشرية، وبسببها صاحبت الملائكة عندما أخبرها الله أنه سيستخلف البشر على الأرض (قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ) (البقرة: ٣٠) صاحبت الملائكة من الإنسان من فساده ومن سفكه للدماء، في عصرنا الراهن نلاحظ كم نعاني كبشر من جرّاء ارتكاب هذه الجريمة من قبل كيانات ودول وجهات تمتلك قدرات للقتل الجماعي والتدمير الهائل والسفك للدماء بشكل كبير، بالذات كلما تطورت القدرات لدى البشر وامتلكها الطغاة والجائرون والظالمون، كلما كانت المأساة أكبر؛ ولأنهم يستهينون بالإنسان ويستبجحون قتل البشرية لأتفه الأسباب، لأتفه الأسباب أو للمطامع والأهواء والنزوات والرغبات، من أجل المناصب من أجل السلطة من أجل المال من أجل عوامل واعتبارات كثيرة يقتل البعض، وكما يحصل في الواقع البشري من مآسي، تحصل مآس كبيرة جداً، -جل شأنه- حرّم قتل النفس البشرية أعطاهم حق الحياة، أعطاهم حق الحياة والاعتداء على الإنسان في حياته يعتبر أكبر ظلم له؛ لأنه يفقد كل شيء إذا فقد حياته في هذه الحياة، ومن هذه الحياة، فتكون المأساة كبيرة عليه وعلى أسرته، أقرابه أصحابه محيطه الاجتماعي، يمتد هذا الأثر في الواقع، وقد تكبر المأساة بقدر أيضاً ما للدور البشري أو لهذا الإنسان البشري الذي تنتهك حرمة حياته ويسفك دمه من أثر ودور في هذه الحياة، في مراحل في التاريخ قتل البعض من الأقسام أنبياءهم بغير حق كما يؤكد القرآن الكريم في مراحل معينة قتل في الواقع البشري مع أعداد هائلة من البشر ظلماً وعدواناً.

وعلى كل الحرمة لقتل النفس البشرية أتى التأكيد عليها في القرآن الكريم وفي كتب الله السابقة لدرجة أن الله -جل شأنه- جعل هذه الحرمة مشددة ومؤكداً عليها بقوله تعالى: (فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا)، (مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا) (المائدة: ٣٢) عندما يتسرخ في الواقع العام، يتسرخ هذا المفهوم، ويدرك الجميع الخطورة الكبيرة على المستوى الإنساني والإيماني والديني لهذه الجريمة، هذا بعد ذاته سيمثل عاملاً مهماً في الحد منها في التخفيف منها في التقليل منها، الحالة الخطيرة في واقع الناس هي حالة اللامبالاة والاستهتار والتهاون، هذا التهاون الذي يدفع البعض للقتل لأبسط وأتفه الأشياء، أحياناً كلمة أغضبته من شخص فاعتدى عليه وقتله، في مقابل كلمة قالها، وكان بإمكانه أن يبدل الكلمة بكلمة أو يقابل الكلمة بكلمة أو الإساءة بإساءة أو السب بسب أو غير ذلك، أحياناً طمع في شيء تافه قد يؤدي بالبعض إلى ارتكاب هذه الجريمة الشنيعة جداً، أحياناً خلافات يمكن أن تحل تلك الخلافات عن طريق الشرع أو عن طريق الصلح، فيلجأ البعض إلى القتل والقتال في

أتفه الأمور نزاع على أرضية نزاع على شيء ما من المختلف عليه بين الناس، وكما يحصل مما يؤثر حتى على السلم الاجتماعي، والله أراد على مستوى الواقع البشري أن يكون واقعاً قائماً على الاستقرار والسلم، ثم على مستوى الأمة الإسلامية أن يكون الواقع الذي يحكم الجميع هو الأخوة الإيمانية (إنما المؤمنون إخوة) (الحجرات: ١٠) وأن تعم حالة الاستقرار التي بها تعمر الحياة وتترب عليها آثار إيجابية وصالحة، والله -جل شأنه- عندما قال (إلا بالحق) (الأنعام: ١٥١) يعني يحرم القتل إلا بالحق، الحق الذي به يمكن القتل والقتال، أبرز عناوينه العامة هي ثلاثة عناوين:

أبرز عناوينه العامة، (عنوان الحد، وعنوان الدفع، وعنوان القصاص) الحد هو خاص بذي الولاية المستندة إلى الشرع الإسلامي، وله ضوابط وله أحكامه وله إجراءات المنصوص عليها في الشريعة الإسلامية، وليس حالة يتصرف فيها الناس كيفما يشاؤون ويرون، أو يتصرف فيها أي شخص بحسب ما يرى، لا، هذه مسألة مضبوطة جداً يتولاها ذو الولاية المستندة إلى الشرع الإسلامي ووفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، ولعناوين معينة مثلما يتعلق بالمرتد، مثل الديوث، مثل الساحر ونحوهم يعني جهات معينة ووفق ضوابط معينة وأحكام معينة وإجراءات محددة في الشريعة الإسلامية، ليست مسألة بمتناول أي شخص أن يتصرف فيها، أبداً، بحسب ما يرى أو يقرر.

العنوان الآخر عنوان الدفع، وهو عنوان أساسي ومهم ويشمل حالات فردية وحالات عامة وحالات جماعية، الدفع الذي فيه دفع للشر أو للفساد أو للمنكر الذي لا يندفع إلا بالقتل، له حالات فردية وله حالات جماعية، الحالة الفردية إذا ابتلى الإنسان بمن يعتدي عليه بغير حق، ويحاول أن يقتله، ثم يرى أنه لا يستطيع أن يدفع ذلك عن نفسه إلا بالقتل وإلا قتله ذلك الآخر وبغير حق، لا يستند ذلك الآخر فيما يفعله به إلى حق، أبداً، عدواناً ظلماً، تعمداً، فالإنسان في هذه الحالة له الحق أن يدفع عن نفسه، كذلك مثلاً دفع الجريمة، مثلاً المرأة إذا تعرضت لمحاولة الاغتصاب ولم تستطع أن تدفع عن نفسها ذلك إلا بالقتل، فلها الحق في أن تقتل من يسعى إلى اغتصابها، ولا يندفع إلا بالقتل ولم تجد وسيلة لدفعه إلا بالقتل، كذلك من يحاول أن يغتصب مالك، وممتلكاتك، ولا تقدر ولا تتمكن وليس هناك أية وسيلة أخرى يمكن أن تدفعه عن ذلك إلا بالقتل، طبعاً هذا في غير المتنازع عنه، مسألة شجار على أرض أو على ممتلكات معينة يمكن أن بيت فيها القضاء، لكن مسألة نهب أو ممن يمارسون السطو أو قطع الطرقات ولا تتمكن من الحفظ أو الحفاظ على ممتلكاتك إلا بذلك، لو تمكن الإنسان من الدفع بوسيلة أخرى فعليه أن يستخدم الوسيلة الأخرى والتي هي أقل من مستوى القتل، هذه كأمثلة، لو بغت مثلاً فتنة على فتنة من أبناء الأمة واعتدت عليها بغير حق، لها أيضاً أن تدافع عن نفسها، ويدخل عنوان الجهاد في سبيل الله تحت عنوان الدفع، هو في الحقيقة دفع الشر لدفع الفساد، لدفع الخطر، لدفع

## يع وادعاء شنيع

الجريمة، لدفع المنكر، ولهذا أتى في القرآن الكريم في سورة الحج وفي سورة البقرة تحت عنوان الدفع نفس العنوان الجهاد في سبيل الله، في سورة البقرة أتى قول الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- بعد قصة طالوت وجالوت (وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ) (البقرة: ٢٥١)، وفي سورة الحج أتى قول الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- (وَلَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا، وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَبْصُرُهُ) (الحج: ٤٠). وهذا أتى بعد قوله تعالى (أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بَأْنَهُمْ ظُلْمًا، وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ (٣٩) الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ)، فالجهاد في سبيل الله ليس عنوانا لعمل عدواني، يبتدئ الناس هكذا بغير مبرر، لا، فيأتي تحت عنوان الدفع، الدفع للشر الدفع للخطر، الدفع للطفة للمجرمين للظالمين للمعتدين، فهذه الحالات التي هي حالة الحد ووفق ضوابطه الشرعية وإلى الجهات المختصة بهذه المسؤولية وفق أحكام الشريعة الإسلامية وعنوان الدفع ومنه دفع المعتدين، دفع المجرمين والظالمين والأشرار والطفة والمتسلطين، وكذلك له ضوابط في الشريعة الإسلامية، في القرآن الكريم، له أحكام محددة يجب أن يبقى محكوما بها وعلى أساسها.

وكذلك العنوان الثالث الذي هو حالة القصاص، القصاص من القاتل ظلما، عدوانا، تعمد أن يعتدي بظلم على شخص آخر، وقتله، أزهق حياته، وهذه المسألة أيضا لها أحكامها المعروفة في الشريعة الإسلامية.

هذه العناوين الثلاثة هي العناوين الأبرز التي تشمل كثيرا من التفاصيل المتعلقة بهذه المسألة، (وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ) فهي جريمة شنيعة جدا (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا) (النساء: ٩٣) جريمة خطيرة جدا، الإنسان المستهتر، الإنسان الذي لا يبالي قد يقع في هذه الجريمة، إما على خلفية نزاع أو على خلفية غضب، غضب، حالة الغضب حالة خطيرة، أو كبر في بعض الناس، أو طمع لدى البعض الآخر يوصله الطمع إلى ارتكاب مثل هذه الجريمة، الجريمة الخطيرة جدا التي تسبب للإنسان غضب الله وسخط الله والخلود في جهنم والعياد بالله، (وَمَنْ قَتَلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفْ فِي الْقَتْلِ، إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا) (الإسراء: ٣٣)، الذي يقتل مظلوما، قتله من قتله ظلما له غير حق، جعل الله لوليِّه سلطانا، الولي قد يكون هم الورثة، قد تكون هي الجهة التي لها الحق الشرعي في متابعة الاقتصاص من القاتل، وهذا السلطان سلطانا بالشرع للحكم الإلهي ويدخل ضمنه أيضا المعونة الإلهية كما في آخر الآية (إنه كان منصورا) تأكيد بأن الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- سيعين المظلومين على أولئك الظالمين.

وهنا حديث مهم جدا عن قضية هي من أسوأ ما يعانيه مجتمعنا اليمني العزيز وهي مشكلة الثأر، الآية المباركة تقول (فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا) من العادات



## الخطر على مكة والمقدسات هو من أمريكا وإسرائيل والدواعش التكفيريين

## النظام السعودي يستغل الأماكن المقدسة كدكان للتجارة والاستغلال السياسي

## الشعب اليمني هو المؤتمن على المقدسات وأثبت موقفه تجاه فلسطين

## من يتآمر على القدس لا يؤتمن على مكة

جدا، الإسراف في القتل، يتحول الوضع بالنسبة لك من صاحب حق ومن صاحب مظلومية ومن صاحب وعد وعده الله بالنصر (إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا) إلى إنسان يتحمل الوزر، يتحمل الإثم، يتحمل الجريمة، يخسر، يدخل ضمن الوعيد والتهديد الإلهي بالعذاب في جهنم.

لو نأتى إلى واقع مجتمعنا، كم مشاكل حصلت ما بين قبيلة وأخرى، كم سُفِكَت دماء ما بين قبيلة وأخرى نتيجة للثأر بهذه الطريقة الجاهلية، وبهذا السلوك الجاهلي الذي ليس من الإيمان في شيء، كم انتشرت حالة الخوف وأثرت على حياة الناس في حركتهم في الحياة في بيعهم في شرائهم في تنقلاتهم، نتيجة لهذا السلوك الجاهلي، وأول ما يجب محاربته بالوعي والإيمان والالتزام بالشريعة الإسلامية وبالإجراءات وبالالتفاقيات التي يجب أن تساعد على حماية الناس من هذه الجريمة، ابتداءً ثم في حالات الثأر الذي يأتي على النحو الجاهلي وبالسلوك الجاهلي، فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا، البعض تؤثر فيهم العجلة، الاستعجال، مستعجل أن يثأر؛ لأن القاتل اختفى أو هرب أو غير ذلك، فيتصرف كيفما كان، لا، ثق بنصر الله، الله قد وعد بالنصر (إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا) إذا لم يسرف الإنسان في القتل وتقيّد بالشرع الإلهي، والترم بأحكام الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- وتوجيهاته وتعليماته فقد وعد بالنصر.

نأمل أن يكون هناك أيضا اهتمام بمعالجة هذه الظاهرة السلبية، وهذه المشكلة الخطيرة جدا، المؤثرة في واقع الناس، من خلال التوعية من خلال الوثيقة القبلية من خلال الإجراءات الرسمية من خلال اهتمامات واسعة لمعالجة هذه المشكلة والعمل على إنهاؤها؛ لأنها سلوك جاهلي وسلوك مدمر وسلوك خطير جدا، والاستهتار أيضا بحالة القتل نتيجة لأتفه الأسباب قضية خطيرة على الناس، الأمة تواجه تحديات وتواجه مخاطر، لا ينبغي أن تستنزف في الصراعات الداخلية على أتفه الأسباب وأن يقتل الناس على أسسط الأشياء، الأمة بحاجة إلى قوتها البشرية وطاقتها البشرية في الاتجاه الصحيح في المواقف الصحيحة، والإنسان الذي يمتلك الشجاعة، يمتلك الجرأة، يمتلك القوة، يمكن أن يوفر شجاعته وأن يوظف قدرته هذه وطاقته هذه في محلها الصحيح، نحن اليوم كشعب يماني نواجه عدوانا، عدوانا ظلما باغيا يسعى إلى احتلال بلدنا وإلى استعباد شعبنا وإلى السيطرة علينا، من يمتلك الشجاعة، من يمتلك الجرأة، من يمتلك القوة، من يمتلك الإقدام، يمكن أن يبين ذلك في محله الصحيح، في التصدي لهذا العدوان، بدلا عن الفرع والضياح والتورط في جرائم من هذه الجرائم التي يبقى منها الوزر والإثم ولها تبعاتها الخطيرة في الدنيا وفي الآخرة.

نَسْأَلُ اللَّهَ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أَنْ يُوَفِّقَنَا وَإِيَّاكُمْ مَا يُرْضِيهِ عَنَّا.. وَأَنْ يَرْحَمَ شَهَدَاءَنَا الْأَبْرَارَ، وَأَنْ يَشْفِي جُرْحَانَا، وَأَنْ يَفْرِجَ عَنَّا أَسْرَانَا وَأَنْ يَنْصُرَنَا بِنَصْرِهِ.. إِنَّهُ سَمِيعُ الدَّعَاءِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ..

ظروف يتهيأ فيها تفعيل القضاء والجهات المعنية في الدولة، والأجهزة الأمنية هي المعنية أصلا أن تقوم بواجبها بالأساس وتسعى إلى الحفاظ على الأمن والاستقرار في الساحة ثم تتخذ إجراءاتها بقدر ما تستطيع، لكن حتى لو افترضنا وقصرت تلك الجهات في مسؤولياتها وواجباتها، لا يجوز الثأر العشوائي، لا يجوز أبدا استهداف أو التركيز على غير الجاني، الله يقول (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) (فاطر: ١٨) تصبح كمثّل الجاني، تصبح مجرما مثله، وهذه كارثة يعني وتصرف أحق.

تلحظ البعض مثلا في البداية يكون في الموقف الذي هو لصالحه، مظلوم، هو مظلوم وقتل قريبه مظلوما، هو في هذه الوضعية القضية لصالحه عند الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، وهو صاحب حق في تلك الحالة هو صاحب حق، وبالاستناد إلى الشريعة الإسلامية بالاستناد إلى هذا الحق بالاستناد إلى معونة الله ووعدده؛ لأن قول الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- (إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا) وعد من الله بالنصر، فبيما أنك صاحب حق وفيما أنك صاحب مظلومية إذا تقيّدت بالضوابط الشرعية والتزمت بالتصرف المشروع الحق، فثق بأن الله سينصرك، ثق بنصر الله، الله يقول (إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا) لا تسرف في القتل، بقتل غير القاتل، بالاعتداء على غير الجاني، أو بالحاق الضرر بمن هو بريء، هذا إسراف في القتل، أو أنك تسعى إلى قتل القاتل وقتل آخرين، تريد أن تقتل مدري كم، عددا معيناً مقابل المقتول من أقربائك أو من قبيلتك، فهذه القضية خطيرة

الجاهلية التي هي موروثه من العهد الجاهلي هي قتل غير القاتل ثأرا من القاتل، وهذه عادة سلبية جدا، عندما تتأثر فتقتل غير القاتل، البعض إما قد يقتل القاتل أيضا وغيره، فيشمل الآخرين من أقاربه أو من قبيلته أو من منطقتهم أو من جماعته وهذه قضية خطيرة، البعض مثلا يريد أن يثأر بطريقة يعتبرها أكبر، مثلا يريد أن يقتل شخصا مهما في تلك القبيلة، بدلا من القاتل ليؤلمهم أكثر والبعض يتصور أنه قد فاته القاتل فيريد أن يبادر بقتل أي شخص من أقاربه أو من قبيلته أو من منطقتهم بشكل عاجل؛ لأنه مستعجل للثأر، للثأر من قاتل قريبه أو قاتل أخيه أو قاتل ابنه، فهو مستعجل على عملية الثأر فيقتل مع استعجاله أي شخص من أقارب القاتل أو من قبيلته أو من منطقتهم أو جماعته أو غير ذلك من الروابط المعروفة، فيكون قد ارتكب جرما آخر، والآخر كذلك يأتون للثأر من أقارب ذلك القاتل أو من قبيلته حتى تصل المسألة إلى مستوى جرائم كبيرة جدا ما بين الأطراف وتصل أحيانا إلى قتل نساء وأطفال ثم يعم الخوف ما بين أوساط المجتمع ليشمل، يشمل القبيلتين أو يشمل المجتمع بأكمله، والقضية واحدة والمجرم واحد ثم تعممت المشكلة وأصبحت مشكلة عامة، هذا هو سلوك جاهلي ليس من الإسلام في شيء، الإنسان إذا قتل قريب له إما أخ وإما ابن وإما أب وإما أي قريب، أو من منطقتهم أو من قبيلته، أول ما عليه أن يتقيد به هو الضوابط الشرعية، أن لا يتجه إلى غير الجاني، إلى غير الجاني، أن لا يثأر من غيره أبدا، بل حتى في ظل

## خمسة أعوام والحرب على اليمن بكفالة غربية



أنطوان شاربنتيه\*

البرلمان وعلى الرأي العام الفرنسي؟ تحركت مؤخراً عدة جمعيات فرنسية عند وصول السفينة السعودية «بحري يانون» إلى مرفأ لوهافر في منطقة النورماندي ومنعتها من دخول المرفأ لتحميل أسلحة فرنسية كانت قد تستعمل في حرب اليمن. لكن إذا ما أبعدت الباخرة المذكورة عن الساحل الفرنسي من دون أخذ حملتها، فهل هذا يعني أن فرنسا ستوقف عن بيع الأسلحة إلى المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة؟

بينما الرأي العام الفرنسي مشغول ويراقب باهتمام بالغ مسار الباخرة «بحري يانون» التي أتجهت من فرنسا إلى إسبانيا فيما يتم إخراج السلاح سراً وإرساله إلى السعودية أو الإمارات بطريقة أو بأخرى. وتتساءل هنا من سيُسَهّل عملية نقل هذه الأسلحة الفرنسية وكيف؟ فتحت الدولة الفرنسية تحقيقاً بتهمة خرق «السياسة الوطنية» وأوقفت صحافي «ديزكولوز» على ذمة التحقيق. بينما كان يجدر بها أن تحقّق في صحة ما أفشلت به الوكالة المذكورة إلى الرأي العام الفرنسي، والعمل على وقف استعمال السلاح الفرنسي ضد المدنيين في اليمن، ومحاولة حل هذه الأزمة! لكن تصرّف السلطات الفرنسية يرهن أولاً وأخيراً أنها راضية عما يحصل في اليمن، للأسباب التي ذكرها، خصوصاً أرباح صفقات السلاح. وأنها تخشى كشف المزيد من الحقائق فما زالت لديهم أشياء كثيرة يريدون إخفاءها في ملف اليمن، من هذا المنطلق يريدون إعطاء درس لكل من يحاول أن يفصح شيئاً ما بأن مصيره التوقيف مثله كمثل صحافي «ديزكولوز».

أخيراً وحسب تحقيقات وكالة «ديزكولوز» ففرنسا ليست البلد الأوروبي الوحيد الذي يرم صفقات السلاح مع ما يُسمّى بقوى التحالف ضد اليمن. فهناك أيضاً بريطانيا، وألمانيا، وإيطاليا ممن يبيعون السلاح للتحالف العربي الذي يقتل الشعب اليمني، ويدمر بلاده من دون أي حرج يذكر.

\* باحث سياسي لبناني- الميادين

في المواجهات والعدوان ضد منطقة الحديدة، مع وجود باخرتين حربيتين فرنسيتين مشاركتين بالحصار البحري القائم على اليمن.

هذا الحصار الذي يمنع عدّة بواخر مُحمّلة بالبضائع والمشتقات النفطية من الدخول إلى اليمن عبر مرفأ الحديدة، وهو المنفذ البحري الوحيد لليمن. لكن قمة التناقض تكمن في كلام وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي التي تشدّد على أنه «يجب أن تدخل المساعدات الإنسانية إلى اليمن!». وتتفنى بالوقت نفسه في مقابلة لها على راديو «فرانس أنتر» معرفتها باستعمال سلاح فرنسي في العدوان ضد الشعب اليمني! والسؤال للسيدة الوزيرة: كيف يمكن أن تدخل المساعدات الإنسانية إلى اليمن في ظل الحصار القائم الذي تشارك فيه فرنسا؟

يؤكد القادة الفرنسيون أن الأسلحة الفرنسية التي هي في حوزة المملكة العربية السعودية والإمارات قد بيعت قبل بداية العدوان على اليمن. لكن تحقيقات وكالة «ديزكولوز» أظهرت، أنه ثمة أسلحة فرنسية قد بيعت إلى العربية السعودية والإمارات بعد بدء العدوان على اليمن، وهذا ما لم ينغه القادة الفرنسيون حتى الآن. وبذلك تحذو فرنسا حذو الرئيس الأميركي ترامب، مفضلة المصالح الاقتصادية وصفقات بيع الأسلحة على القيم الإنسانية، وعلى حقوق الإنسان، وعلى شعارات العيش الكريم، ضاربة عرض الحائط عملية السلام في اليمن.

سمعنا مؤخراً الرئيس ماكرون يصرح من دون أي إخراج يذكر تحمّله مسؤولية بيع السلاح للرياض وأبوظبي، مؤكداً بالوقت نفسه حصوله على ضمانات من السعوديين والإماراتيين بعدم استعمال السلاح الفرنسي ضد المدنيين في اليمن. ويبرر الرئيس ماكرون للرأي العام الفرنسي والأوروبي بالقول «إنه قادر على التحكم والسيطرة عن بُعد بكيفية ومكان استعمال السلاح الفرنسي من قبل السعوديين والإماراتيين» السؤال الذي يطرح نفسه خصوصاً في ظل حرب شنيعة، كالتى نراها في أيامنا هذه في اليمن، إذا كان لدى الرئيس ماكرون حقاً ضمانات كما يؤكد من قبل السعودية والإمارات لماذا لا يعرضها على

المتحدة وبريطانيا وفرنسا، يتصلّون عمداً من كل المحاولات الهادفة لإيجاد حلٍ سلمي في اليمن.

تكشف لنا الأحداث يومياً مدى مشاركة بعض الدول الغربية كالولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا وفرنسا في العدوان على اليمن. ويجب التذكير هنا بأن الكونغرس الأميركي شرّع قانوناً يمنع فيه بيع وتصدير الأسلحة الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية. لكن الرئيس الأميركي دونالد ترامب استعمل حق النقض كرئيس للبلاد. مؤكداً بذلك على عدم احترامه للقيم القانونية والإنسانية. وبذلك يثبت لنا الرئيس الأميركي دونالد ترامب مرة أخرى أنه يفضل صفقات بيع الأسلحة، والمصالح الاقتصادية والتجارية على حقوق وكرامة الإنسان.

إحدى الحجج التي استعملها ترامب لتبرير حق النقض هي حماية المواطنين الأميركيين المقيمين في الخليج العربي من ضربات الحوثيين. لكن السؤال الذي يطرح نفسه: أين ومتى تعرّضت المقاومة اليمنية لمواطنين أميركيين في الخليج العربي؟ وكيف يحمي الاعتداء على اليمن المواطنين الأميركيين؟ وهل صارت القضية قتل شعب ما، لحماية شعب آخر؟

تورط فرنسا في حرب اليمن، لم يعد سراً خافياً على أحد، خاصة بعد ما كشفتته وكالة «ديزكولوز» في 15 نيسان / أبريل عن وثيقة سرية للاستخبارات الفرنسية قدمت للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ولوزير الدفاع فلورانس بارلي، ولوزير الخارجية جان ايف لودريان تكشف بالتفاصيل استعمال السلاح الفرنسي في حرب اليمن، وتكشف بالوقت عينه الخطاب المزدوج للقادة الفرنسيين الذين نفوا مراراً وتكراراً مشاركة فرنسا بالحرب على اليمن.

الوثيقة السرية التي كشفتها وكالة ديزكولوز تثبت أيضاً نوعية وكيفية استعمال السلاح الفرنسي ضد الشعب اليمني. وبحسب الوثيقة فهناك 48 مدفعاً من نوع زيزار موجودة على الحدود السعودية اليمنية مهددة حياة حوالي 450 ألف يمني. ودائماً حسب الوثيقة، هناك أيضاً 70 دبابة لوكيرك تشارك

منذ خمسة أعوام واليمن يواجه حرباً لا مثيل لها من ناحية العنف والإجرام. هذه الحرب التي شنت عليه عمداً كلّت الشعب اليمني ثمناً باهظاً من الأرواح والمال وخراب البنى التحتية. ورغم ذلك فهذا لم ولن يزعج أياً من الدول الكبرى وخصوصاً الغربية منها، التي تدّعي وتجاهر ليل نهار بحبها واحترامها لحقوق الإنسان والحرية والديمقراطية.

بل على العكس من ذلك فنرى أن العكس هو الصحيح، فها هم زعماء الدول الغربية يدعمون بشكل مطلق التحالف السعودي الإماراتي في حربه على اليمن. ويغضون الطرف عن جرائمه، ويدعمونه بمختلف أنواع الأسلحة الفتاكة، كما لا يعقدون «جلسات طارئة» في مجلس الأمن الدولي لبحث ملف الإجرام السعودي في اليمن! لكن رغم هذا الدعم الغربي والأميركي المفرط للتحالف العربي فلم تستطع السعودية ولا الإمارات إخضاع الشعب اليمني.

إن فشل قوى ما يُسمّى بالتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات واضح جداً، ويعود سبب ذلك لانعدام الرؤية السياسية الجدية والاستراتيجية الواضحة لهذا التحالف. ولكن السبب الأهم يعود في الحقيقة إلى صمود وعزم وإصرار وقناعة الجيش اليمني واللجان الشعبية بحقه بالدفاع عن شعبه وأرضه.

تعلّمنا حرب اليمن أنه لا يمكن الاستخفاف والتقليل من شأن شعب ما، لكي تتمكّن القوى المعادية من الانتصار عليه وإخضاعه لأمر واقع معين. كما لا يكفي أن يكون لقوى الاستعمار والاحتلال إمكانيات مادية، وعسكرية وتكنولوجية متطورة لكي تنتصر، والدليل أمام أعيننا في اليمن وفلسطين.

وبالرغم من كل شيء ما يزال الجيش اليمني ومعه اللجان الشعبية يسعون جدياً لإيجاد حل سياسي يوقف الحرب ويُعيد اللحمة الوطنية والوحدة بين اليمنيين. فقد صرّح رئيس المجلس السياسي اليمني مهدي المشاط في 25 آذار / مارس 2019 لجريدة الأخبار اللبنانية، إن «الجيش واللجان الشعبية ما زالت لديهما الإرادة بإيجاد حل سياسي باليمن وإحلال السلام». كل هذا وما يزال التحالف العربي إضافة للولايات

## الزراعة وتعزيز الأمن الغذائي



محمد عبدالمؤمن الشامسي

الاقتصادية والنهوض بالقطاع الزراعي وجعل بلادنا في مقدمة الدول الزراعية، بالتعاون بين الحكومة وكافة المعنيين بالاستثمار الزراعي من القطاعين الحكومي والخاص وتشجيع المزارعين على الدخول والاستثمار في القطاع الزراعي سيحوّل القطاع الزراعي إلى رافعة حقيقية للاقتصاد وليس إلى هبات من دول أو منظمات وجمعيات دولية، فالقطاع الزراعي من أهم الركائز الأساسية في تنشيط الاقتصاد الوطني الذي يسهم في إحداث التنمية الشاملة في النهوض باقتصاد البلاد؛ لذلك على الحكومة رسم السياسات الاقتصادية الزراعية من حيث أهدافها وآلياتها وأساليب دعمها للإنتاج والتصنيع والتسويق الزراعي، تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء على المستوى الوطني، من أجل بناء اقتصاد محلي مستدام ومكثف ذاتياً من المنتجات الزراعية.

القطاع الزراعي تجاوزت الخسائر 16 مليار دولار تمثل ذلك في الاستهداف المباشر للمزارع والمنشآت والمباني الزراعية التي تم حصرها وهي أكثر من (5000) موقع زراعي متنوع تعرّضت للقصف المباشر من طيران وبعارج العدو بينها ما يزيد عن (1000) موقع في أراضي زراعية تنتج أنواع المحاصيل الزراعية المختلفة وكذا تدمير كامل وجزئي لأكثر من (3700) من مباني ومنشآت والبيوت الزراعية المحمية المنتجة لمختلف المحاصيل كالخضار والشتلات وتدمير ما يزيد عن عدد (30) خزانا وسدا وحاجزا وقنوات ري أبرزها سد مارب التاريخي والذي يروي آلاف الهكتارات من الأراضي الزراعية كما تم تدمير (9) حفارات ووحدة طاقة شمسية وكذا تدمير أكثر من (101) مضخة مياه. لذلك نحن اليوم أمام تحدٍّ للنهوض بالتنمية

بشكل ملحوظ منذ الثمانينيات وحتى اليوم وقطاع الزراعة يتعرض إلى حملة تدمير مُمنهجة ومدروسة من النخبة السياسية والحكومات المتعاقبة التي تعاونت مع القوى الإقليمية لإبقاء اليمن في حالة فشل وإبقاء الحال على ما هو عليه مما أثر بشكل كبير على القطاع الزراعي والظروف الاجتماعية والاقتصادية العامة في البلاد.

فالأمن الغذائي والواقع الزراعي في بلادنا اليوم بات مؤلماً جداً مع استمرار العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي الصهيوني منذ عام 2015م الذي استهدف هذا القطاع ومؤسّساته في إطار مخطط عدواني سعودي إماراتي بهدف تجويع الشعب اليمني، بطريقة ممنهجة ومقصودة الهدف منها تركيع اليمن قيادة وشعبنا، حيث أوضحت وزارة الزراعة والري في صحيفة الثورة أن خسائر

تلعب الزراعة دوراً هاماً في المنظومة الاقتصادية والاجتماعية للدول، هي المحرك لبقيّة القطاعات الخدمية الأخرى، وعند الحديث عن قطاع الزراعة في بلادنا قبل الثمانينيات تشير العديد من الدراسات أنه حقّق اكتفاء ذاتياً لا نظير له من المنتجات الزراعية، لدرجة أن البلد آنذاك (فترة حكم الرئيس الراحل إبراهيم الحمدي)، أصدر عملة معدنية ذهبية في العام 1974، نقشت عليها عبارة (لزيادة إنتاج المحاصيل الغذائية)؛ ونظراً لأهمية هذا القطاع الذي يشكل أحد دعائم الاقتصاد الوطني المحلي فقد شكّل أهم موارد الدخل الوطني للبلاد، كما أن القطاع الزراعي كان أكثر الأنشطة الاقتصادية في استيعاب السكان، إذ كانت نسبة المشتغلين فيه نحو 70% من مجموع القوة العاملة في البلاد، لكن الأهمية للقطاع الزراعي أخذت تُجَاهها متناقضاً ومنحدرًا،

## إجرام العدوان وتشجيع الصمت

أفراح محمد

في ظل ذلك العدوان على اليمن وخاصّة نساء اليمن وأطفاله، عشرة ملايين امرأة يتم استهدافهن يومياً من قبل تحالف الإرهاب العالمي أمام العالم وصمته المخزي، أليس ذلك إرهاباً عالمياً؟! في ظل هذا العدوان على شعبنا وأكثر من أربعة أعوام ولا تحرك من قبل الشعوب الحرة تجاه ذلك الإرهاب العالمي. ألم يتم قصف منازل هربت النساء إليه من طائرات الإجرام ويتم الرصد والترصد في ارتكاب تلك الجريمة البشعة بحق نساء وأطفال عزل وضرب أهداف مدنية في إبادة لكل الإنسانية وللنسيج الاجتماعي في اليمن في مديرية كُشُر في محافظة حجة؟!!

كذلك مجزرة شارع الرباط لن تكون الأخيرة إذا لم يتم القصاص من دول العدوان دولياً وعلى أيادي أولياء تلك الدماء، ليس غريباً صمّت الأنظمة المطبوعة بطابع اليهودية والعمالة ولكن الأغرب هو من صمّت الشعوب العربية والحرة وصمّت الدولي عن كُّل تلك الجرائم التي تنتهج أمام أعينهم ويغفوا أُمّي. أين أحزّار العالم من تجار الحروب وقراصنة الإنسانية من أفعالهم الإجرامية التي يطبقونها على أجساد المرأة والطفل هل تلك هي الحقوق التي يتغنون بها؟؟ أم هي شعارات يتم الرقص عليها كما ترقص رؤوس الثعابين؟؟ إذن الصامتون عن تلك الجرائم أليسوا سوى مساهمين في العمل والترصد في. الإجرام؟؟ الم يقول رسول الله صلوات ربي عليه وعلى اله ((الراضي بفعل قوم كالدخل فيه معهم «وعلى كُّل داخل في باطل إثمنا»)) الم يكن بمعنى إثم العمل به وإثم الرضا به)) إذن يا شعوب العالم الأخرار إذا لم يكون لكم موقف من ما يجري في اليمن أنتم من سوف يدفع الضريبة تلك الجرائم ونتيجة صمّتكم وسكونكم إمام باطل يجري في اليمن من قبل العدوان! ستكون عواقبها وخيمة عليكم». متى سوف يكون توجهكم إلى قادّتكم وحكامكم للاستنكار على تلك الجرائم التي يرتكبها التحالف بحق اليمنيات؟ متى تنتفض الشعوب الحرة؟؟ متى يكون لها مواقف ملموسة في الواقع وعلى الشارع العربي؟؟ ألم تكن كُّل تلك الدماء والإبادة التي يقوم بها التحالف ضد اليمنيين نتيجة عمالة وحنالة الخوّنة الذين هربوا إلى أحضان العدوان أليس ذلك الشعب الذي يدفع الضريبة نتيجة خيانة المرتزقة في الرياض والأنظمة الفاسدة والله إن لكم نفس المصير إن لم يكون للشعوب العربية والحرة موقف جاد نحو ذلك الظلم، فنحن لا نعول على مجلس الأمن ولا على الدول الراكدة ولا على المنظمات الخادعة فالثقة الشعب اليمني فيهم أصبّحت معدمة ونحن انما نعول على الله ورسوله الكريم وثقتنا بالله عظيمة ونرسلها رسالة لله أن يرينا تنكيل أعدائه قريب وأن يمكن لنا النصر المبين ثم نعول على سواعد رجالنا الأرض وجيشنا في القصاص بكل تلك الدماء ثم ندعوا الشعوب العربية لتحرّك لنبذ ذلك الارتهان والصمت والخروج إلى الشارع ومناصرة الشعب اليمني؛ لأنّه مع الشعوب الحرة التي ترفض الهيمنة والقيود بكل شكل من الأشكال وغدا تكونون بنفس المصير وتكون نحن معكم ومع الحقّ فين ما يكون وفي أي زمان ومكان يكون. اللهم فشهد اللهم فشهد. ألم تفهموا أن قادّتكم سوف يجروكم إلى نفس المصير إذا لم تتحرّك الشعوب ضد الحكام الذين ينجحون منهج العمالة مع دول الهيمنة! اليوم بدماء اليمنيين يتم القضاء على طاعة العالم بما فيهم حثالة العصر ولعنة التاريخ تلحقهم إلى يوم القيامة.

«ومن أقسم بنجوم انهم زائلون وأنهم الخاسرون». هذه الدماء سوف تجرف العالم والأيام بيننا. فهؤلاء الذين يدفعون دمائهم في سبيل نصره الحقّ ولأجل موالاة الله دون العالم هم أولياء الله هم توجهوا نحو الله ويرضون به فيتولّاهم لله أصبّحت وجهتهم نحو الله لا منظمات ولا مجلس الأمم ولا العالم بأسره بل لله وحده ومتوكّلين عليه وماضون على التحرك بما أمرهم، فغدا سوف يكون الخسران المبين لمن سعي في الأرض الفساد. فنقول لمن وإلى اليهود أمريكا وإسرائيل وبريطانيا من السعوديين والإماراتيين إنكم الهالكون ومن رفع السماء. فيما كسبت أياديكم وجنت أفعالكم من ارتكاب تلك الجرائم بحق نساء كُشُر والدرهيمي وكل الجرائم لن تسقط بتقادّم! فعندما فشلت أدواتكم الإجرامية من مواجهة رجال الرجال والأرض في ساحات البطولة والرجولة وكذلك أسلحتكم المدمّرة وكل مكائدهم في النيل من اصغر هدف وتم صفعكم في وجوهكم وإخماد تلك المؤامرة الخبيثة في حجور فما كان لكم إلا التنفيس عن عقولكم المريضة وكما عهدتكم جنبا ومفلسين حقراء مهزومين إلا أن تقتلوا المستضعفين من الأطفال والنساء. هذا يدل دليل قاطع على فشلكم وخسارتكم المخزية والفاضحة.. حتى على مستوى إعلامكم المغذي لغروركم والفاضح لجبنكم تشهدون على أنفسكم إلا والله انكم كما قال الله تعالي في آية الكريمة ((فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ)) صدق الله العظيم تظنون يا مرتزقة الرياض ويا مملكة الشر إنكم بجندكم منصورون من دون الله إلا إنكم الهالكون قال الله تعالي ((أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِّنْ دُونِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي غُرُورٍ)) صدق الله العظيم. فشهداؤنا من النساء ومن الرجال في جنة ونحن لكم متربصون وغداً سوف يعرف للعالم من هم أحقّ بذلك النصر المبين.

## باقات " مكس " تواصل أكثر بسعر أقل



تفاصيل الباقات	مكس 300	مكس 600
دقائق اتصال ضمن شبكة MTN	300 دقيقة	600 دقيقة
رسائل قصيرة ضمن شبكة MTN	400 رسالة	700 رسالة
إنترنت	100 ميجابايت	300 ميجابايت
قيمة الباقية	1000 ريال يمنى	2000 ريال يمنى
لشراء الباقية اطلب الرمز التالي	*551*300*1#	*551*600*1#



mfn.com.ye

معك في كل مكان

الباقية صالحة لمدة 30 يوماً وتراكمية للرصيد  
لمزيد من المعلومات أرسل " مكس " إلى 111 مجاناً

## خمس سنوات من عمر المجازر والحصار.. العدوان على حافة السقوط والهلاك

زينب إبراهيم الديلمي

فهذا الألم الذي حلّ بالأقزام دعاهم إلى الاستنجاد بكبير أصنامهم ترامب ليستزيدوا من الصواريخ لارتكاب الجريمة الفادحة وأخرها مجزرة حيّ الرباط والرقاص ليعلنوا عن شدّة قساوتهم وخبثهم وانحطاطهم وهلاكهم وانهزامهم وسقوطهم إلى دائرة الهزيمة النكراء وذهاب ماء وجههم.. الأقزام والمُعطلين من ذباب الإصلاح وصرابير الدنابيع الساقطين في مجاري الارتزاق والعمالة أدانوا بشدّة عن ما فعله الجيش واللجان باستهدافهم لمضخّات النّفط الأم، ويقوم ذاك الذباب ويكتب في صفحته بالفيسبوك ويتباكى عن ما حلّ بالمضخّة النفطية.. ويقوم جماعة من صراصير الفيسبوك بدعم الذباب بالإعجابات والتعليقات والمشاركات، ولم يُدينوا بجريمة الأحياء السكنية التي دُمّرت وقُصفت وزُهقت أرواح الأبرياء ولم يتباكوا كما تبكى الذين من قبلهم! لقد أعلن الداعية الأمريكي والشيخ الإسرائيلي عن ركن جديد لإسلامهم، وهو إباحة واستباحة الدماء المحرّمة.. وكفّروا جميع اليمنيين بأنهم "مجوس وروافض" وملأوا كلّ الحقائق بنسيج العنكب التي أعمى عنها نُخب الأقزام من سادة وأشرف حكماء الفندق المرفهين وقوم الارتزاق في الداخل الذين يؤدّون في الانضمام والالتحاق إلى المجاري في الرياض..

فالذئب الإيراني "حسب معتقدتهم الفكري وضلالهم القديم" لا شأن له في مدّ نفوذه إلى اليمن.. ومنذُ خمس سنوات من عمر القصف والتدمير والحصار والمجازر والتجويح.. قد تبين أن ناقوس الخطر قد حانت توقيتها لسقوط العالقين في شماعة أمريكا إلى حافة الهزيمة والهلاك.. وحتماً ستكون أيضاً على مجاري أمريكا ويحترقون في دائرة الفشل الكئيب في الهشيم.

قبل ولادة عاصفة الحزم الإجرامية.. تسارع الأقزام إلى قصر سيدهم سلمان عشاء بيكون، وجلبوا معهم قميص يوسف "اليمن" ملطخاً بالدماء.. وأخبروه بأنّ الذئب "الإيراني" قد أكلّ خيرات اليمن أكلأ ثأ، وتمّ منعهم من دخول اليمن ليستمروا الحُكم فيها.. رأى شيخهم الكبير "سلمان" أن يستطلع أمرهم لدى حضرات أنبيالهم وحكمائهم في واشنطن وتل أبيب، وتمّ إبلاغهم بشأن أمر "الأقزام المرفهين والمُشرّدين" وأصدر الحُكم أن يبقوا الأقزام قابعين في فنادق الحُكام بالرياض ويتم تجهيز وولادة هذه العاصفة المبنية على تصوّر الأوهام والأحلام الخيالية ليُطبقوا الحصار البري والبحري والجوي وفرضها على الشعب اليمني ليركع أمام جبروتهم وقوتهم الهشّة الضعيفة.. هوية اليمن الإنمائية فرضت لنفسها أن لا ترفع لغير الله جلّ وعلا وأن لا تستسلم لبضعة حشرات وبعوض وصراصير قذرة تنتن جنت على نفسها الخيانة والعمالة ورمت نفسها في غياهب مجاري الرياض العفنة.. فهذه العزيمة التي امتلكها الشعب اليمني غلبت قدرتها على مواجهة أعتى وأحدث الطائرات التكتيكية والصواريخ التي تقصفهم منذُ خمسة أعوام رغم المعاناة الإنسانية التي تُعانيها البلاد؛ بسبب الحصار المفروض..

حتى هذه اللحظة لم تأخذ طائرات العدوان ولا ليوم واحد قسطاً من الراحة لتخفف من وزر كُّل ما ألحقته من الإجرام والانحطاط الأخلاقي والإنساني.. فجّل قلق الأقزام هو عدم تمكّنهم من مواجهة الطائرات المُسيّرة والصواريخ الباليستية والتي كانت آخر منجزات الطائرات المُسيّرة "قصف أنابيب ومداميك النّفط الرئيسة للأعداء" والتي أدّى إلى توقّفها عن العمل بالكامل..

## الكلمات المتقاطعة

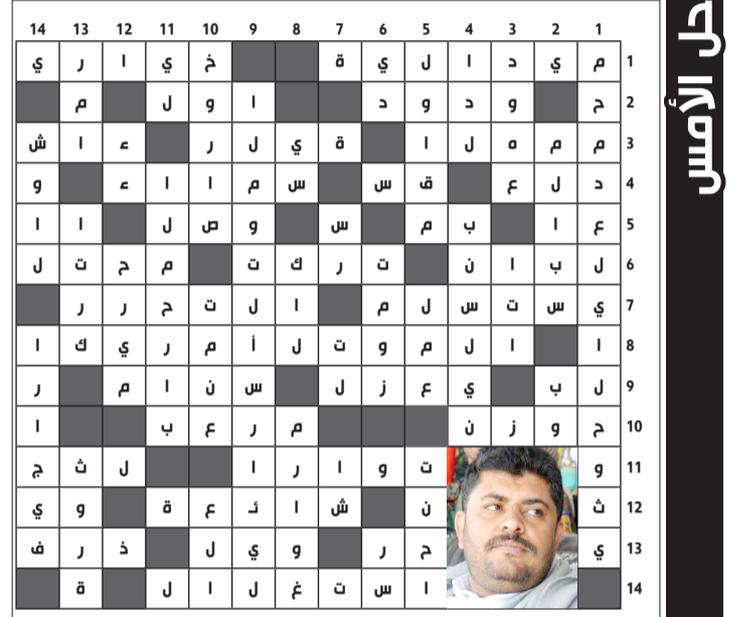
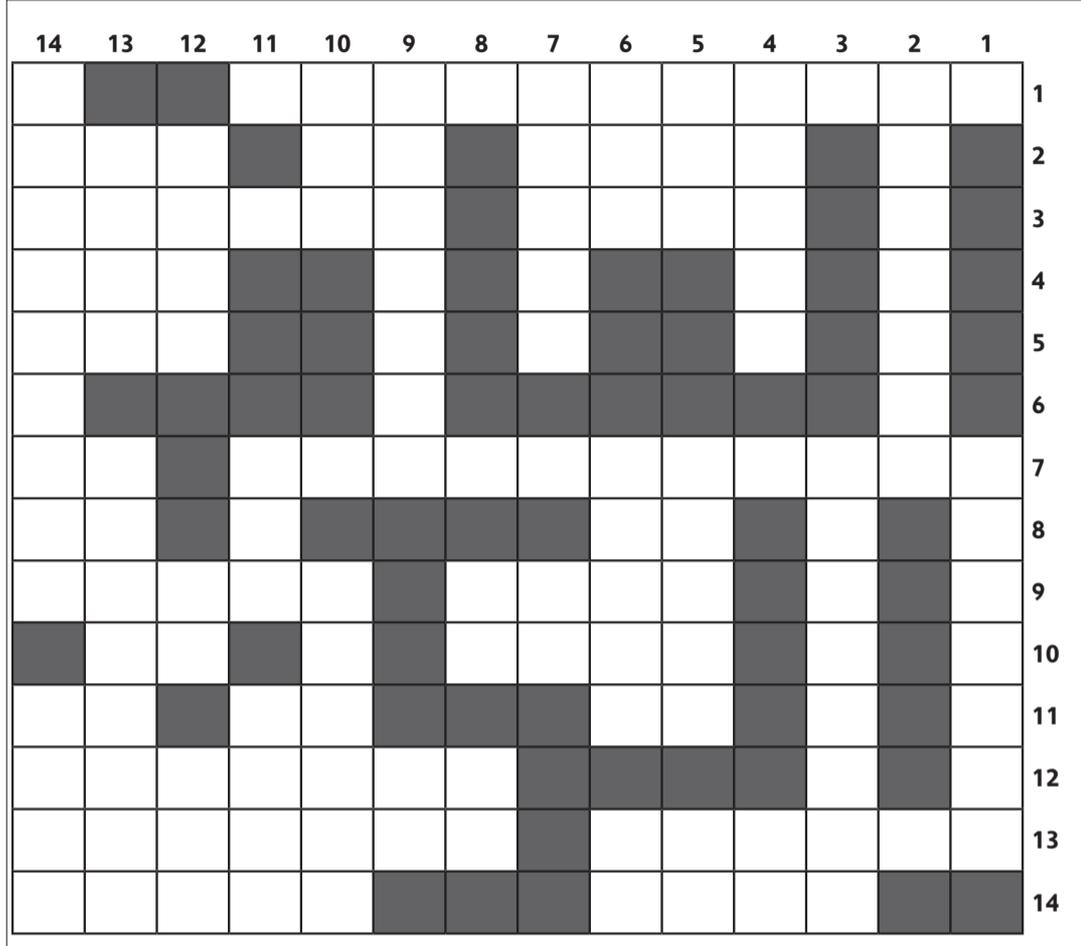
### أفقياً :

11. أصدر الأمر - سقي - ثلثا زور.  
12. استهلال.  
13. جمع راهبة - معتقداته(م).  
14. سلاح الجو بدون طيار - استقلالية القرار.
8. حرف جر (م) - للتأوه.  
9. صاحب المشورة+ر - امرأة باللهجة المصرية.  
10. أشار - خنادق(م).  
11. آل فلان - يبيد.  
12. حلل - دهان للرأس (م) -
- أحضر (م).  
13. عفة وشرف - شيدوا أكبر معبد هندوسي في العالم في أبو ظبي.  
14. جديرون بتحملها - اتحاد وتلاحم.

1. برنامج تلفزيوني يعرض جرائم وفضائح بني سعود.  
2. زهور - مادة قاتلة - مفرد أفعال.  
3. أماناً - دفاتر ملاحظات (م).  
4. يُستخدَم لتقطيع الحطب.  
5. متمكن من عمله وبارع فيه.  
6. ....  
7. اللقب الذي أطلقه المسلمون على الإمام علي (ع) بعد استشهاده - ثلثا علم.  
8. سكب - متشابهان.  
9. صوت الألم - ناضره وآتبعه.  
10. بيت بالأمر غير مترجع - معظم.

### عمودياً:

1. لوحة توضع على الضريح.  
2. منتشرة بين الناس.  
3. مذكراتهم.  
4. جمع كوكب - ثلثا يبس.  
5. يستخرج منها الزيت (م) - أصادق



### حل الأمس

16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أدخل مرادف الكلمات في الجدول لتحصل على:  
مصطلح إسلامي  
9+1+12+4 = من الفواكه، 16+11+8 = علامة،  
3+15+5 = منزل، 7+12+6+2+10 = موجعة ومحزنة،  
11+9+13+4 = سباق سيارات.

### حل الأمس اتفاقية سايكس بيكو

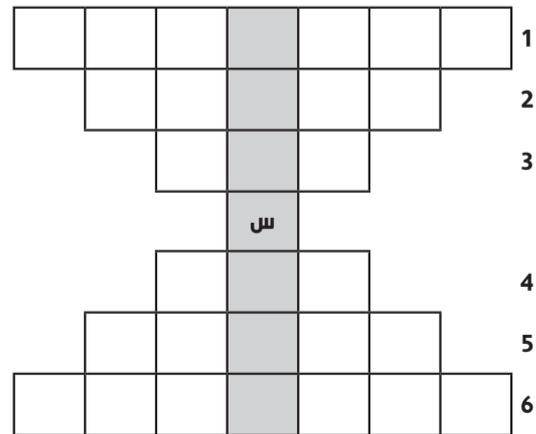
## كلمة السر

أشطب الكلمات أسفل الموضحة بين القوسين أفقياً ورأسياً وقطرياً؛ لتحصل في النهاية على كلمة السر المكوّنة من 11 حرفاً ، وهي عبارة عن مسمى يطلقه اليمنيون على العام الخامس من الصومود والثبات.  
(الإيمان - الإحسان - الصابرين - الاستبسال - يألمون - ترجون - التمكين - فتح قريب - البشارة - طغيانهم - صهيون - سلول - صبر - صمود - نصري)

ا	ا	ل	ا	س	ب	ت	س	ا	ل	ا
ل	ا	ي	أ	ل	م	و	ن	م	ف	ا
ا	ع	ل	ص	م	و	د	هـ	ا	ت	ي
ي	ن	م	ا	ن	ن	ن	ا	ن	ح	م
م	ل	و	و	ح	ا	ص	ل	ي	قا	ا
ا	ص	ج	ي	ي	س	و	ر	ك	ر	ن
ن	ر	ب	غ	هـ	ل	ا	ا	م	ي	ت
ت	ن	ط	ر	س	ص	ت	ن	ت	ب	ص
ص	ة	ر	ا	ش	ب	ل	ا	ل	ا	ا
ا	ل	ص	ا	ب	ر	ي	ن	ا	ر	ا

### حل الأمس التكفيريون

## مفتاح القلعة



لإيجاد مفتاح القلعة المكون من سبعة أحرف في العمود المظلل - قم بتعبئة المربعات بمرادف الكلمات الموضحة في الأسفل بشكل أفقي.

### حل الأمس

1	ت	ت	و	ا	ر	ث	هـ
2	ا	س	ل	م	ت		
3	ب	ا	ب				
4	ص						
5	م	ر	ا	ر			
6	م	ذ	ك	ر	ا	ت	ي

### الاصرار

### اسئلة مفتاح القلعة

- المفتاح - منجزات ومقدرات الشعب  
1 - نماذج من أعمال التي أصممها.  
2 - مدينة عراقية.  
3 - دون.  
4 - يجتمع تحتها نواب الشعب.  
5 - أجسام فضائية معتمة.  
6 - مراسيم واتيكيك مناسبة ما.

فيما استشهد فلسطيني متأثراً بإصابة تعرض لها خلال مسيرات العودة

## قوات الاحتلال تقتحم المسجد الأقصى وتدهم القرى الفلسطينية وتعتقل 8 فلسطينيين



الحسبة : فلسطين المحتلة

استمرت قواش الاحتلال الصهيوني، أمس الثلاثاء، اقتحام المدن والبلدات الفلسطينية، معتقلة عدداً من الفلسطينيين متعمدة الإضرار بمزارع المواطنين بضح مياه عادمة إليها، في حين جددت قوات الاحتلال اقتحام المسجد الأقصى المبارك معتقلة عدداً من المعتكفين بداخل المسجد، في وقت أصدرت وزارة الخارجية الفلسطينية في رام الله تحذيرات من تواصل الحفريات أسفل المسجد الأقصى، كما استشهد فلسطيني متأثراً بجروح أصيب به خلال مشاركته في مسيرات العودة.

وقالت وكالة معاً الفلسطينية: إن قوات الاحتلال اقتحمت مدينتي نابلس وأريحا بعدد من الاليات العسكرية، موضحة ان قوات الاحتلال اعتقلت أربعة فلسطينيين في مناطق متفرقة بالضفة الغربية.

وأضافت الوكالة، ان الفلسطيني محمد عبدالجواد زرع استشهد، أمس الثلاثاء، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال خلال مشاركته في مسيرات العودة وكسر الحصار في قطاع غزة المحاصر.

وبيّنت الوكالة، انه باستشهاد زرع يصل عدد الضحايا جراء قمع قوات الاحتلال الصهيوني لمسيرات العودة وكسر الحصار منذ الثلاثين من مارس 2018 إلى 306 شهداء، إضافة إلى إصابة أكثر من 30 ألفاً بجروح مختلفة وحالات اختناق

فيما دعت حماس الدول العربية إلى مقاطعة المؤتمر حول تنفيذ الجزء الاقتصادي لصفحة القرن

## البحرين توجه دعوة رسمية للكيان الصهيوني للمشاركة



الحسبة : متابعات

في إطار تصفية القضية الفلسطينية وسلب حقوق الفلسطينيين والسير في طريق العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين دول الخليج والكيان الصهيوني، وجهت البحرين دعوة رسمية، أمس الثلاثاء، لكيان الاحتلال الصهيوني للمشاركة في مؤتمر اقتصادي أواخر شهر يونيو دعته إليه أمريكا؛ لمناقشة تنفيذ صفقة القرن من الجانب الاقتصادي.

وأعلنت القناة 13 العربية، أن الكيان الصهيوني تلقى دعوة رسمية من السلطات البحرينية للمشاركة في ورشة البحرين حول الجزء الاقتصادي من «صفحة القرن»، وقد وصلت الدعوة عبر البريد الدبلوماسي إلى الكيان.

وينعقد المؤتمر بين 25-26 يونيو المقبل في البحرين، في حين انه تم الإيعاز إلى الصحف البحرينية بعدم التطرق إلى مشاركة الكيان أو نشر أي نقد للمؤتمر أو تغطية للرفض الشعبي والفعاليات المناهضة.

وطالبت حركة المقاومة الإسلامية في فلسطين (حماس)، أمس الثلاثاء، الدول العربية بعدم تلبية دعوات المشاركة، فيما سمي «ورشة عمل اقتصادية» في يونيو/المقبل في العاصمة البحرينية المنامة، ودعتها للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني بكل الوسائل والأدوات، ودعمه لمواجهة الخطة الأمريكية وإفشالها.

## روحاني: الشعب الإيراني لن يرضخ للضغوط الأمريكية



الحسبة : متابعات

جدد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس الثلاثاء، التأكيد على عدم رضوخ الشعب الإيراني للضغوط والعقوبات الجائرة أحادية الجانب المفروضة من قبل الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «ارنا» عن روحاني قوله خلال مراسم تدشين مشاريع تنموية في المناطق الحدودية بمحافظة أذربايجان الغربية: إن تدشين المشاريع التنموية والبنوية في المحافظات الإيرانية رد حازم من قبل الشعب الإيراني على تحركات البيت الأبيض وتبديد مزاعمه الواهية لثني هذا الشعب أمام ضغوطه.

وأضاف روحاني: «نلاحظ اليوم المزيد من الازدهار والتقدم في إيران بالتزامن مع ظروف الحظر العصيبة التي حاولت من خلالها دول الاستكبار كسر شوكة الشعب الإيراني»، مؤكداً أن مؤامرات الأعداء فشلت في تحقيق ذلك.

وكان روحاني طالب الوزارات والمؤسسات الإيرانية، أمس الأول الاثنين، باتخاذ خطوات لتعزيز الإنتاج المحلي وإزالة العوائق أمام الاستثمارات وتدريب المهارات العملية؛ بهدف ازدهار الإنتاج وتوفير فرص العمل وذلك لمواجهة الإجراءات الاقتصادية الأمريكية الجائرة.

من جانبها، حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية في رام الله في بيان نقلته وكالة معاً، أمس الثلاثاء، من خطورة الحفريات التي تنفذها سلطات الاحتلال الصهيوني تحت المسجد الأقصى وفي محيطه وفي البلدة القديمة بالقدس المحتلة والبلدة القديمة في الخليل، داعية إلى تشكيل لجنة تقصي حقائق دولية بشأن هذه الحفريات.

وأكدت الوزارة في البيان، أن هذه الحفريات تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي واتفاقيات جنيف ومعاهدة لاهاي لعام 1954 التي تحظر على الاحتلال إخراج أي مواد أثرية من المناطق المحتلة مطالبة الأمم المتحدة واليونسكو ومجلس السياحة العالمي بتحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية وإعطاء هذا الملف الاهتمام المطلوب والعمل على تشكيل لجنة تقصي حقائق دولية لكشف ملابسات ما تقوم به سلطات الاحتلال.

ودعت الخارجية الفلسطينية، المتاحف والمؤسسات الأثرية الدولية إلى تحري الدقة في التعامل مع القطع الأثرية التي يروج لها الاحتلال ورفض قبول عرض أية قطعة تتم سرقته من الأرض الفلسطينية المحتلة.

وكانت اليونسكو قررت في الثالث والعشرين من حزيران الماضي إبقاء مدينة القدس المحتلة وأسوارها مدرجة على لائحة التراث العالمي المههد بالخطر مطالبة سلطات الاحتلال الصهيوني بالكف عن الانتهاكات التي من شأنها تغيير الطابع المميز للمدينة.

بالغاز.

إلى ذلك، ضح مستوطنون صهيانية، أمس الثلاثاء، مياهاً عادمة إلى أراضي الفلسطينيين الزراعية جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

ونقلت وكالة وفا الفلسطينية عن مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس قوله: إن فلسطينيين من قرى السواية واللبن الشرقية ويطما وقرىوت أفادوا بقيام مستوطنين بضح مياه عادمة إلى أراضيهم، الأمر الذي من شأنه إتلاف المزروعات والأشجار.

ويواصل المستوطنون الصهيانية اعتداءاتهم اليومية على الفلسطينيين في مختلف مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلة في إطار سياسات الاحتلال العنصرية الهادفة لتهمجر الفلسطينيين. وفي السياق، اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني فجر أمس الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك واعتقلت عدداً من المعتكفين فيه.

وذكرت وكالة معاً، أن قوات الاحتلال اقتحمت الأقصى عبر باب المغاربة وأجبرت المصلين الذين وجدوا داخله على إخلائه فوراً، مبيته أنها قامت باعتقال أربعة من المعتكفين فيه من بلدة كفر قاسم.

وتواصلت قوات الاحتلال اقتحام المسجد الأقصى المبارك بشكل يومي وتصعد ممارساتها العدوانية ضد الفلسطينيين في الأقصى من خلال حملات الاقتحام والاعتقال والإبعاد عن المسجد في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

## الجيش الجزائري يدمر وكرين للإجراميين يحويان مواداً كيميائية

الحسبة : متابعات

دمّر الجيش الجزائري، أمس الثلاثاء، وكرين للإجراميين يحويان مواداً كيميائية في ولاية سيدي بلعباس الواقعة غرب البلاد.

في صناعة المتفجرات. من جهة أخرى أوقف الجيش الجزائري سبعة منقبين عن الذهب بكل من ولايتي تمنراست وبرج باجي مختار وضبطت معدات خاصة بالتنقيب.

ونقلت الإذاعة الجزائرية عن وزارة الدفاع الوطني الجزائرية قولها في بيان: إن قوات تابعة للجيش الوطني الشعبي تمكنت إثر عملية بحث وتمشيط بسيدي بلعباس من كشف وتدمير وكرين للإجراميين يحويان مواداً كيميائية تدخل

## العثور على 21 مقبرة جماعية لضحايا قتلهم تنظيم داعش في مناطق شمال شرق العراق

الحسبة : متابعات

أعلن فريق أمني يحقّق في المجازر التي ارتكبتها تنظيم «داعش» الإجرامي في العراق العثور على 12 مقبرة جماعية في مناطق شمال شرق العراق.

ولفت الفريق في تقرير له رفعه إلى مجلس الأمن الدولي ونقلته فرانس برس، أمس الثلاثاء، إلى أن الجهود تركزت على ثلاثة تحقيقات أولية أولها مجزرة في سنجار عام 2014 والجرائم المرتكبة في الموصل في الفترة بين عامي 2014 و2016 والقتل الجماعي لمجندين عراقيين في تكريت في يونيو 2014.

يُذكر أن الفريق بدأ عمله في أكتوبر مع أول مقبرة جماعية عُثر فيها على رفات ضحايا قتلهم تنظيم «داعش» الإجرامي في مارس وابريل في قرية كوجو بجبال سينجار شمال غرب العراق.



ارتكبتها تنظيم «داعش» الإجرامي قذموا للفريق المكون من 48 عنصراً شهادات مرّوعة عن معاناتهم من جرائم التنظيم في الموصل وتكريت ودهوك ومناطق أخرى في العراق».

واعتبرت الأمم المتحدة أن ما تعرض له سكان سنجار على يد تنظيم «داعش» الإجرامي يرقى إلى حدّ الإبادة. وأفاد التقرير بأن الناجين من المجازر التي



مصدرُ الخطر على المشاعر المقدسة وعلى مكة المكرمة وعلى المدينة المنورة، هو الأمريكي والإسرائيلي ومن يواليهم؛ لأنهم أعداء الإسلام بالفعل، والدواعش والتكفيريون؛ لأنهم يعتبرون المشاعر المقدسة معالم للشرك.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

**الله أكبر**  
الصوت لا يربكنا  
الصوت لا يربكنا  
الصوت لا يربكنا  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام

**قاطعوا**  
البضائع الأمريكية  
والإسرائيلية

رئيس التحرير  
صبري البرزواي  
**الحسبية**  
العدد  
الأربعاء والخميس  
(676) 17 رمضان 1440هـ - 22 مايو 2019م

## النظام السعودي يقتل أسرة «صبري» بالصواريخ كما قتل خاشقجي بالمنشار

عبدالرحمن الأهنومي



ما تعرّض له رئيسُ اتّحاد الإعلاميين اليمنيين أ: عبدالله علي صبري هو جريمة قتل وإعدام جماعية مع عائلته. إذ أن غارة الخميس الماضي استهدفت منزله في وقت تأكد القتل من وجوده مع أفراد أسرته بداخله ونفذوا جريمتهم، على ذلك الأساس هي جريمة قتل متعمدة بالطيران استهدفت إنساناً مدني مع أسرته أولاً.

وثانياً جريمة قتل استهدفت صحفياً يتولى رئاسة اتّحاد الإعلاميين اليمنيين يعتبرُ محمياً بقواعد القانون الدولي التي تجرّم استهداف الصحفيين وتوفّر لهم الحماية من أي استهداف. النظام السعودي استخدم الطائرات لقتل الصحفيين والمدنيين كحالة صبري تماماً، كما استخدم المناشير لإعدامهم في حالة خاشقجي.



## عمال ميناء إيطالي يرفضون شحن سفينة أسلحة متجهة إلى السعودية

قرّر عمال ميناء جنوى الإيطالي التوقف عن العمل والامتناع عن شحن سفينة، بعدما اتضح لهم أنها تحمل شحنات أسلحة في طريقها إلى السعودية، مؤكدين أن سبب امتناعهم هو معرفتهم أن تلك الأسلحة سيجري استخدامها ضد الأبرياء في اليمن، في ظلّ تنامي الوعي لدى الشعوب الأوروبية بقذارة الحرب التي تُشُنُّ على اليمن وتورط حكومات بلادهم في دعم العدوان وتسلحه.



كلمة أخيرة

## يعسوبُ الدين

د. فاطمة بخيت

كان الناس يطلقون الأعيرة النارية فرحاً وابتهاجاً، تعالت أصوات الميكروفونات بالخطابات والأنشيد للذكرى العظيمة، ذكرى ميلاد يعسوب الدين وقائد الغر المحجلين، لكن في الطرف المقابل كان يصرخُ هو بشكل هستيري، وكان يتوعد بعقاب من حضر الحفل من الطلاب، ومكافأة من لم يحضره، هكذا كانت ردة فعل أستاذنا في المدرسة، إلا أن عقولنا الصغيرة لم تدرك حينها السر وراء ذلك الصراخ والهستيريا، سوى أننا كنا نعرف عنه كراهيته لشبيعة أهل البيت عليهم السلام؛ لذا لم يتمالك نفسه عندما سمع من يفرح لذكرى مولد الإمام علي عليه السلام، الإمام علي الذي قال عنه الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق. وورد عنه أيضاً: ما قام الإسلام إلا بسيف علي ومال خديجة. وغيرها الكثير من الأحاديث التي ذكرت مناقب الإمام علي عليه السلام، والدور العظيم الذي قام به في بناء صرح الإسلام الشامخ. ولأن أعداء الإسلام لا يستطيعون إنكار ما جاء في الروايات والأحاديث في فضل هذا الرجل العظيم، حاولوا محاربتة عن طريق فصل الأمة عن كُلى ما يربطها به واتباعه والسير على نهجه؛ لأنهم يدركون جيداً مدى خطورة حضور هذه الشخصية في نفوس المسلمين على مشروعهم الذي يهدف إلى هدم الدين وضرب المسلمين في دينهم وقيمهم ومبادئهم.

لأنَّ نهجَه نهجُ حياة، منهج متكامل يرفع من سار عليه إلى درجات عالية في دينه وقيمه ومبادئه. ولما كان أهل اليمن أكثر الناس ارتباطاً وولاءً للإمام علي عليه السلام؛ لذا كان هذا الولاء والانتفاء مما يغيب اليهود وأعداء الدين، وما عدوانهم الظالم على هذا البلد إلا محاولة لضرب هذا المشروع القُرْآني الذي أقتدى فيه أصحابه بالإمام علي، ورفضوا الذل والهوان والاستسلام وواجهوا أعتى طواغيت الأرض.

سيظل الإمام علي عليه السلام حاضراً في وجدان هذا الشعب وفي مشروعه وتحرّكاته، وستنتصر عدالة القضية، وسيبقى هذا البلد عزيزاً شامخاً. وقد فاز فوزاً عظيماً من كان الإمام علي عليه السلام قدوته ومولاه.

**برعاية**

Yemen.net  
The Gateway of Yemen

Yemen Mobile  
يمن موبايل  
معنا... اتصالك أسهل

**ما هي أشنعُ الجرائم وأكبرها في الواقع البشري:**

- 1 - السرقة.
- 2 - القتل.
- 3 - الخيانة.

**كوبون الإجابة**

رقم الإجابة: .....

اسم المشارك: .....

رقم البطاقة الشخصية: .....

المحافظة التي تسكنها: .....

رقم الجوال: .....

قم بقص الكوبون وتعبئة البيانات المطلوبة ومن ثم تصويره وإرسال الصورة عبر الواتس آب على الرقم 770392061

**الفائزون في العدد الماضي**

1. إبراهيم علي حمود الديلمي
2. أكرم أحمد محمد القامز
3. يحيى مطهر عبدالله الشامي

**ألف مبروك**

**شركة واربج**

- يتم استقبال إجابة المشاركين إلى الساعة 10 مساءً.
- ستنتشر أسماء الفائزين الثلاثة في العدد القادم بعد عملية الفرز والقرعة الإلكترونية.

**قيمة الجائزة:**  
**15000 ريال لكل فائز**

- سيتم إرسالها عبر إحدى شركات تحويل الأموال.

**حسابنا علي كاك بنك 1005780141**

بنك اليمن الدولي (0002318163022) البريد (730730)

00967 1 833 768  
00967 775 555 661

WWW.YEMENTHABAT.ORG

**مؤسسة يمن ثبات التنموية**

**كن شريكاً في صناعة النصر**

للتبرع والمساهمة اتصل أو ارسل رسالة فارغة بـ (100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية

**أخي المسلم:**

**(الزكاة حق إلهي.. و واجب ديني.. وأدائها لا منة فيها من أحد إلا من الله تعالى)**

**الزكاة**

الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

الزكاة في حصار فعا

01/836363

zakatyemen

@zakatyemen

www.zakatyemen.net